

## ظهور العذراء والتجليات الروحية فى أسيوط

القمص عبد المسيح بسيط أبو الخير

كاهن كنيسة السيدة العذراء الأثرية بمسطرد

الفهرس

المقدمة

بيان مجلس كهنة أسيوط

الفصل الأول: بداية الظهورات والتجليات الروحية والنورانية بأسيوط

الفصل الثانى: مشاهدة ظهور العذراء والتجليات والظهورات النورانية والروحية

الفصل الثالث: شهادة الكنيسة واعترافها بهذه الظهورات والتجليات

الفصل الرابع: الظهورات والتجليات فى الأخبار المحلية والعالمية

الفصل الخامس: لماذا تظهر العذراء والتجليات الروحية والنورانية فى أسيوط؟

مراجعة

مجلس كهنة أسيوط

### مقدمة

فى سنة ١٩٦٨م ظهرت العذراء القديسة مريم فى الزيتون بشكل وصورة لم يسبق لهما مثيل وشاهدها الملايين على مدى ثلاث سنوات متواصلة، وتم تصويرها فوتوغرافياً وظهرت على شاشة التليفزيون. وهذا لم يحدث، وبهذه الكيفية، سوى مرة واحدة فى التاريخ. كما ظهرت أيضا فى كنيسة القديسة دميانة بشبرا سنة ١٩٨٦ م، ولكن بطريقة أخرى غير التي ظهرت بها فى الزيتون. وفى هذه الأيام المباركة التي يحتفل فيها العالم أجمع بذكرى مرور ألفى سنة على ميلاد المسيح، والتي تحتفل فيها جميع الطوائف المسيحية بصفة عامة، والكنيسة القبطية الأرثوذكسية بصفة خاصة ب، مرور ألفى سنة على دخول المسيح أرض مصر ومباركته لها، " مبارك شعبي مصر "، شاعت العناية الإلهية أن تحتفل السماء معنا بهذه المناسبة، فتلاحمت السماء مع الأرض بصورة لم تحدث من قبل فى التاريخ بهذه الكيفية، حيث بدأت الظهورات والتجليات النورانية والروحية تتسكب من السماء على كنيسة مارمرقس الرسول (المطرانية القديمة) بأسيوط، وبدأ يسطع نور من السماء على الكنيسة، بل وينبثق من داخلها، فيغمرها من الداخل ومن الخارج، ويغمر أيضا الجموع المحتشدة حول الكنيسة وفى الشوارع المحيطة بها وعلى أسطح المنازل المجاورة لها، وبدأت الكائنات الروحية تطير فى سماء الكنيسة فى هيئة وشكل حمام نوراني مثل جمر النار ومثل البرق فى سطوعه، يسطع بالنور السمائي، ويلي ظهوره مباشرة

أنوار قوية كالبرق تغمر الكنيسة والجموع. وقد شاعت الإرادة الإلهية أن تبدأ هذه الظهورات والتجليات النورانية الروحية السماوية بظهور طيف العذراء نفسها لتفتتح هذا المهرجان السماوي الذي تحتفل به السماء مع الأرض، ويرغم أنها لم تظهر سوى مرات قليلة، وبرغم أنه لم يتمكن أحد من تصويرها، فوتوغرافيا (كما حدث في الزيتون حيث استمر ظهورها لمدة ثلاث سنوات) أو بكاميرات الفيديو، حيث أن مفاجأة الظهور لم تمكن أحد من ذلك، فقد شهد كل من رؤا هذه الظهورات والتجليات، من مسيحيين ومسلمين، في اليوم الأول للظهور، أن طيف العذراء ظهر أولاً على الكنيسة حوالي ست ساعات متقطعة. كما التقط أحدهم صورة فوتوغرافية للنور الساطع على الكنيسة وعند التحميص ظهر بها طيف العذراء ولكن بدون ملامح واضحة. ونظراً لاستمرار هذه الظهورات حتى الآن فأنا لا نعرف إلى متى ستستمر أو ما الذي ستقدمه لنا السماء في الأيام القادمة.

لقد ظهرت هذه التجليات والظهورات الروحية السماوية، بكل أشكالها النورانية، في هذه الأيام، لتكون إعلاناً للجميع أن ما يحدث هو لحظة مما وعد به رب المجد " كما هو مكتوب ما لم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على بال إنسان ما أعد الله للذين يحبونه " (١كو ٢: ٩)، وليكون تعزية ورجاء للمؤمنين في هذا العالم المضطرب، وتأكيداً لقول رب المجد " على هذه الصخرة أبني كنيسة وأبواب الجحيم لن تقوى عليها " (مت ١٦: ١٦). وقد اختارت السماء لهذا الافتتاح يوم ١٧ أغسطس، في النصف الثاني من صوم العذراء، وفي قمة احتفالات الكنيسة وأفراحها بمرور ألفي سنة على دخول العائلة المقدسة ومباركتها لشعب مصر.

وقد انتشرت أخبار هذه الظهورات والتجليات الروحية أولاً في أسيوط، وفي أيام قليلة كانت هذه الأخبار قد انتشرت في كل مصر وبلاد المهجر عن طريق التلفزيونات والفاكسات وعبر شبكة الإنترنت ثم عن طريق وكالات الأنباء العالمية والمحلية التي نشرت الخبر في الصحف والمجلات ومحطات التلفزيون المحلية والعالمية. وكان لابد لنا أن نساهم في تقديم هذه الحقيقة بعمل دراسة علمية ميدانية، لذا قمنا بأخذ بركة وموافقة نيافة الأنبا ميخائيل مطران أسيوط ومجلس كهنة المطرانية والذين رحبوا بذلك. فذهبنا إلى أسيوط ثلاث مرات خلال شهري ١١ و ١٢/٢٠٠٠م لمشاهدة هذه الظهورات على الطبيعة، وقمنا بالإطلاع على كل الوثائق التي سجلت في الكنيسة، وحصلنا على نسخ ضوئية لها، والاستماع إلى عدد من شهود العيان، خاصة الذين يقومون بالتصوير سواء الفوتوغرافي أو بكاميرات الفيديو، وحصلنا على بعض الصور الفوتوغرافية، كما حصلنا على عشرة شرائط فيديو وحولنا أهم ما جاء بها إلى صور عن طريق الكمبيوتر، وقمنا بتقديم عدة أسئلة لقداسة البابا في اجتماع يوم الثلاثاء ١٤/١١/٢٠٠٠م، وأخذنا من قداسته الأذن بنشر إجابته عليها في هذا الكتاب. كما قمنا بالإطلاع على معظم ما نشرته وكالات الأنباء في الصحف والمجلات المحلية والعالمية، وما نشر على شبكة الإنترنت، والتي تحتفظ سجلات الكنيسة بمعظمها. ونرجو أن يكون هذا الكتاب سبب بركة لكل من يقرأ أو يسمع ما هو مكتوب فيه.

ولا يفوتنا أن ننتقدم بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث على تشجيعه الدائم لنا وعلى سماحه بنشر إجابة

قداسته في هذا الموضوع، ولنيافة الأنبا ميخائيل مطران أسيوط على مباركته لهذا العمل، ولمجلس كهنة أسيوط، خاصة القس يوسف كامل والقس مينا حنا والقس بانوب والقس زكا، لترحيبهم لنا ولتقديمهم كل ما لديهم من وثائق مكتوبة وصوتية، وعلى مراجعتهم الدقيقة لهذا الكتاب.

وفي النهاية نرجو للجميع " سلام الله الذي يفوق كل عقل " (في ٤: ٧) الذي نلناه في الرب يسوع المسيح والذي يقدمه لنا في هذه الأيام من خلال هذه الظهورات والتجليات الروحية النورانية والسماوية، وبركة العذراء القديسة مريم أم النور، الحمامة الحسنة والمنارة الذهبية، آمين.

الثلاثاء ٢٠/١٢/٢٠٠٠م

**القس عبد المسيح بسيط أبو الخير**

### **بيان مجلس كهنة أسيوط**

#### **بيان عن تجلي العذراء فوق قباب كنيسة القديس مرقس الرسول بأسيوط**

هذا البيان صادر من مجلس الكهنة بمدينة أسيوط يؤكدون فيه مشاهدة الجموع لتجلي العذراء بين منارتي وقباب كنيسة القديس مرقس الرسول والتي تم افتتاحها للصلاة بتاريخ ٣١/١٠/١٩٩٩م وذلك بعد أن تم إعادة بنائها مع دار المطرانية.

وقد تبين أن السكان المجاورين للكنيسة قد بدعوا منذ شهر يشاهدون ظواهر روحية في سمائها ليلا فظنوها أمراً عادياً ولم يولوها الاهتمام اللازم إلا بعد أن تكررت هذه الظواهر تحمل معها أسراباً من الحمام الكبير الحجم والناصح البياض واقتربت بتجلي العذراء بصورة نورانية وفي أوقات مختلفة منذ ليلة السابع عشر من أغسطس فأخذوا يعتلون أسطح المنازل المجاورة ويتجمعون في الحارات والشوارع المحيطة بالكنيسة، وانتشر نبأ تجلي العذراء فتوافد الكثيرون من بلاد مختلفة ملتصين ببركات التجلي.

وقد سأل الكثيرون من الراغبين في زيارة موضع التجلي عن مواعيد الظهور ورداً على ذلك نذكر أن التجليات والظواهر الروحية لا تخضع لرغبات بشرية ولا لمقاييس زمنية فقد يذهب إلى مكانها من يرغبون في رؤيتها فلا يرونها، بينما قد يراها عرضاً غيرهم من المارين بعدهم.

وقد تلقت الكنيسة كثيراً من الاستفسارات عن هذا التجلي من خارج البلاد ونرجو أن يكون في هذا البيان الكافية.

مجلس الكهنة

القس يوسف، القس تادرس، القس بانوب، القس يعقوب، القس مينا حنا سكرتير المطرانية

وتقدير من المجلس

بعد مراجعة مجلس كهنة أسيوط لهذا الكتاب سجلوا التقدير التالي:

" تقدر مطرانية أسيوط الجهد الذي بذله القس عبد المسيح بسيط أبو الخير في إخراج هذا الكتاب "

ظهور العذراء والتجليات الروحية في أسيوط .

مجلس الكهنة

تحريرا في ١٥/١٢/٢٠٠٠م.

١ - الفصل الأول (+)  
بداية الظهورات والتجليات  
الروحانية والنورانية بأسيوط



الطيف النوراني لتجلي العذراء فوق قباب  
كنيسة مارمرقس بأسيوط كما صورته  
عدسة الدكتور حلمي بشارة الساعة  
الخامسة فجر السبت ٢٠٠٠/٩/١٦

تحتفل أبرشية أسيوط في شهر أغسطس من كل عام بصوم العذراء وعيد صعود جسدها في دير العذراء بجبل أسيوط والذي يبعد حوالي ١٠ كيلوا مترات عن مدينة أسيوط . وفي هذه الفترة يكون معظم الآباء كهنة مدينة أسيوط متواجدين في الدير لصلاة القداسات وخدمة زوار الدير الذين يأتون من كل مكان في الجمهورية بأعداد غفيرة . وحسب العادة يذهب معظم شعب أسيوط في هذه الفترة للاحتفال في الدير معظم النهار ثم يعودون للمدينة ليلا . وفي صباح يوم الجمعة ٢٠٠٠/٨/١٨ م أنتشر خبر قوي بين زوار الدير وخاصة الآتين من مدينة أسيوط في الدير يقول أن العذراء ظهرت علي قباب كنيسة مارمرقس بمدينة أسيوط ، وكان مصدر هذا الخبر هو شعب الكنيسة والمحيطين بها ومن هرع إليهم ليلا عند سماعه للخبر من

بقية الأحياء الأخرى بالمدينة . وأجمع الجميع على أن العذراء ظهرت فوق قباب الكنيسة وأنهم شاهدوا أنواراً تتلألأ حول مبنى الكنيسة وبداخل المنارتين وبالتحديد ابتداء من الساعة العاشرة والنصف ليلا وأستمر ذلك حتى الصباح ، أي في نهاية يوم الخميس ٨/١٧ وفجر يوم الجمعة ٢٠٠٠/٨/١٨ م . وعند سماع هذه الأخبار قام بعض الآباء من مجلس كهنة أسيوط بمغادرة الدير وذهبوا إلى الكنيسة ليتحققوا من الخبر ، في حوالي الساعة التاسعة صباحا ، فوجدوا زحاما شديداً أمام وحول الكنيسة ووجدوا بعض رجال الأمن الذين كانوا متواجدين طوال الليل .

(+) شر معظم هذا الفصل في مجلة آخر ساعة الصادرة في ٢٠٠٠/١٢/٢٠ م ، قبل أن يوضع في صورته النهائية ، حسب مسودته الأولى ، وقبل أن يدخل الكتاب المطبعة بيوم واحد ، حيث أرسل إلى المجلة بالفاكس .



النور يبدو كسحابة بيضاء على المنارة .

وبمجرد دخولهم الكنيسة قام الآباء بالتحقق من الخبر وبحث الموضوع وتقصي الحقيقة ، وجلس كل واحد منهم علي مكتب في طرف من فناء الكنيسة وقاموا باستجواب عدد كبير من شهود العيان ، كل منهم علي حده حتى لا يتأثر أحد بالآخر . وقاموا بتسجيل هذه الشهادات . وبعد جمع كمية كبيرة من المعلومات من عدد كبير من شهود العيان عادا إلي الدير ووضعوا هذه التحقيقات أمام نيافة

الأنبا ميخائيل مطران أسيوط وبقية الآباء الكهنة الذين كانوا متواجدين بالدير وساد الجميع اتجاه واحد وهو أن الأيام التالية ستثبت الحقيقة ، وفي الحال تقرر أن يقوم مجلس كهنة أسيوط والمكون من القس مينا حنا سكرتير المطرانية والقس يوسف كامل والقس تادرس اقلاديوس والقس بانوب ثابت والقس يعقوب سليمان ، وكذلك القس زكا لبيب كاهن الكنيسة ، بمتابعة الظهور والتحقق منه ثم تقديم بيان عن كل أحداثه وظروفه وحقيقته وما توصلوا إليه من نتائج .

ويقول مجلس الكهنة في تسجيله لما حدث " في ليلة تاريخية مجيدة سطرت أحداثها بأحرف من نور كان ظهور مريم العذراء فوق قباب كنيسة القديس مارمرقس بأسيوط وكان ذلك يوم ١٧ أغسطس ، ولم يكن التوقيت مستغربا ولا المكان مستبعدا حيث تحتفل مطرانية أسيوط بأقدس الذكريات وأجمل المناسبات بمناسبة صوم العذراء وذلك بديرها بجبل أسيوط حيث تقام القداسات اليومية مع ترديد الألحان الشجية والعظات الروحية ، ويومه مئات الآلاف من مختلف أنحاء الجمهورية . وكان للظهور أثره الواضح في التجمع الهائل حول كنيسة القديس مارمرقس . ونقل الخبر للمتواجدين بالدير للمشاركة في الأفراح التي عمت الجميع وعلى الفور ألتم جميع كهنة أسيوط برصد هذه الظهورات مع جمع شهادات المواطنين المعانين لهذه التجليات سواء كانوا من أسيوط أو خارجها من مختلف الفئات ؛ أساقفة وكهنة وصحفيين ورجال قانون وأطباء وعمال وغيرهم " .

وفيما يلي التحقيقات الأولى التي قاموا بها :

" استدعينا السيد أسامة جميل فايز مقيم بأسيوط شارع زين الدين الشريف ومجاور للكنيسة ؟

س : ما هي معلوماتك عما أثير عن ظهور العذراء مريم ليلة الجمعة ٢٠٠٠/٨/١٨ م .

ج : حوالي الساعة الثانية عشر ونصف مساءً سمعت أصوات زحام شديد حول الكنيسة ولما سألت قيل لي أن العذراء ظهرت بالكنيسة ووقفت في بلكونة منزلي المقابل للكنيسة لكي أخذ بركة الظهور .



أنوار في هيئة سحب من نور على قباب الكنيسة

س : ماذا رأيت ؟

ج : رأيت ضوءاً شديداً أبيض يطلع من المنارة القبلية وبعده حمام أبيض يرفرف من فوق صليب المنارة وفجأة يختفي ثم يظهر ثانية .

س : ما هي المدة التي وقفت فيها ورأيت هذه الظهورات ؟

ج : وقفت من الساعة الثانية عشر والنصف ليلاً حتى الساعة السابعة صباحاً وكان النور مستمراً حتى الرابعة والنصف وبعد ذلك كان يظهر وميض .

س : هل كان هناك عدد كبير متواجد بالشارع ؟

ج : نعم كان الشارع مزدحماً جداً بألاف من الناس وجميع الشوارع المحيطة بالكنيسة كانت مزدحمة .

س : متى جاءت قوات الشرطة ؟

ج : قوات الشرطة وصلت تقريبا بعد الساعة الواحدة والنصف . حضرت سيارتان وبعد ذلك وصلت كميات كبيرة من عربات الشرطة وأمن الدولة ٠٠٠

س : ماذا فعلت قوات الشرطة ؟

ج : قاموا بأبعاد الناس عن الموقع وقاموا بقفل جميع مداخل الشوارع لمنع توافد أحد من الناس حتى تمكنوا من إخلاء المنطقة حتى صباح اليوم .

أسامة جميل فايز ٤٩٢٠٠ أول أسيوط



وحضر السيد مرزوق صالح كيرلس من سكان المنطقة الساعة ١٥،١١ وسألناه الآتي :

س : ما أسمك وسنك وعملك ومحل أقامتك ؟

ج : أسمى مرزوق صالح كيرلس ٤٠ سنة صاحب محل حدايد وبويات بجوار الكنيسة ، علي بعد ٥٠ متراً منها ومقيم بنفس المنزل الذي به الدكان .

س : ما هي معلوماتك عما أثير عن ظهور العذراء ليلة الجمعة ١٨/٨ / ٢٠٠٠م ؟

ج : الساعة ١٢،٣٠ ليلاً حضر أحد الجيران وطرق علينا الباب وقال العذراء بتظهر على كنيسة مارمرقس ( المطرانية ) وفورا ذهبنا إلى الكنيسة لنشاهد هذه الظهورات ، وكانت مغلقة .

س : ماذا رأيت عند حضورك إلى الكنيسة ؟  
ج : رأيت عند القبة القبلية نوراً متوهجاً شديداً لونه يميل إلى اللبني الفاتح

- ١٠ -



النور يغطي المنارة وصليب واجهة الكنيسة .

( سماوي فاتح ) ورأيت العذراء مريم مثل ما تبدو في أيقونة العذراء وهي حاملة ( حاضنة ) للطفل يسوع ، وبعد ذلك رجعت إلي المنزل وصعدت فوق السطح الخاص بمنزلي لنشاهد باقي الظهورات وكانت عبارة عن برق شديد يظهر وفي وسطه تظهر حمامة بيضاء

لمدة قليلة ثم تختفي وتعاود الظهور مرة أخرى كل عشر دقائق تقريبا . وكانت الفرحة والانبساط يسودان علي الجميع وأستمر هذا الحال إلي الساعة الخامسة صباحا حيث أنني ذهبت ونمت بعد ذلك .

س : هل كان هناك تجمع من الناس في الشارع ؟

ج : نعم كان هناك تجمع شديد من الناس يشبه يوم العيد والكنيسة خارجة .

س : هل حضرت قوات الأمن إلى منطقة الكنيسة ؟

ج : نعم تقريبا من الساعة الواحدة مساء ( صباح يوم الجمعة ) وظلوا قاعدين بجوار الكنيسة حتى هذا الوقت .

مرزوق كيرلس ٣١٥٠٦ أول أسيوط

(((

وحضر السيد وجدي سليم سعد الساعة ١١،٢٥ إلى الكنيسة وسألناه الآتي :

س : ما أسمك وسنك وعملك ومحل إقامتك ؟

ج : أسمى وجدي سليم سعد وسني ٣٥ سنة وأعمل محاسب في مديرية التعاون الزراعي ومحل إقامتي شركة قلته خلف مدرسة الزراعة رقم ١٢ وتليفوني ٤٣٠٤١٧ أسيوط .

س : ما معلوماتك عما أثير عن ظهور العذراء ليلة الجمعة ٨/١٨ / ٢٠٠٠ م .

ج : أنا كنت متواجداً في منزلي حوالي الساعة الواحدة والثلاث وأتصل بي أخي السيد وسيم من أمام الكنيسة بالتليفون الموبايل وقال لي أحضر بسرعة علشان العذراء بتظهر أمام كنيسة مارمرقس ( مقر المطرانية القديم ) وحضرت فوراً . ورأيت صورة العذراء مريم متجلية في هيئتها الكاملة ما بين المنارة القبلية أي

بداخلها صورة العذراء بالرداء اللبني مختلط بالأبيض مجسمة ما بين المنارة والأعمدة الدائرية الخاصة بالمنارة ؟  
 س : هل رأيت نوراً مرافقاً للظهورات ؟  
 ج : نعم رأيت نوراً أبيض شديداً داخل المنارة وكان حوالي الساعة الثانية إلا ربع وانتظرت حتى الساعة الثانية والنصف وكانت قوات الشرطة بتقوم بعملية تنظيم الناس وبعد كده أنا أخذت عربتي الساعة ٢,٣٠ ورجعت إلى منزلي .

- ١١ -



س : الظهور كان ثابتاً أم متحركاً ؟  
 كان الظهور داخل المنارة يظهر ثم يختفي ثم يعاود الظهور مرة أخرى .  
 س : هل كان يوجد عدد كبير من الناس حول الكنيسة ؟  
 ج : نعم كان يوجد عدد كبير جداً وكانت الشوارع مزدحمة من أول السويقة حتى مساكن نايلة خاتون . وجدي سليم سعد ٣٨٥١٠

(((

نور كلسان من البرق على صليب المنارة

وحضر السيد رؤوف شكري الساعة الثانية عشرة إلا ربع وسألناه الآتي :  
 س : ما أسمك وسنك وعملك ومحل أقامتك ؟  
 ج : أسمى رؤوف شكري جاد الرب وسني ٤٧ سنة أعمل في مدرسة السلام لغات عامل وأقيم في البيسري شارع فايز منصور رقم ١٩ ملك فلي مجلي صليب .  
 س : ما معلوماتك عن ظهور العذراء ليلة الجمعة ٨/١٨ / ٢٠٠٠م في كنيسة القديس مارمرقس .  
 ج : أنا كنت في زيارة دير العذراء بجبل أسيوط وحوالي الساعة الواحدة والنصف لقيت ناس قالوا لي أن العذراء ظهرت في كنيسة القديس مارمرقس مقر المطرانية القديمة . فأنا بسرعة جيت ووقفت في الشارع أمام القبتين ورأيت نور شديد من عند الصليب وحمام أبيض بيرف يظهر ويختفي مع ظهور النور وكانت الناس فرحانة والزغاريد منتشرة والفرحة تملأ القلوب .  
 س : هل كان في الشارع قوات من الشرطة ؟  
 ج : نعم كانت توجد قوات خاصة وقوات أمن مركزي وقوات من أمن الدولة وكانوا يمنعون الناس من التواجد ويحاولون أبعاد الناس من مكان الكنيسة .  
 س : إلى متى تواجدت بالموقع بجوار الكنيسة ؟

ج : تواجدت منذ وصولي من دير العذراء حتى الساعة الخامسة والنصف صباحاً  
س : هل أستمر الظهور طوال الفترة التي كنت متواجدا فيها ؟  
ج : نعم كان الظهور مستمراً والنور يظهر ويختفي .  
س : هل تمكنت من رؤية ظهور العذراء وتجليها بين أعمدة المنارة ؟  
ج : أنا حضرت متأخر ولم أتمكن من رؤية التجلي وموقعي كان في الشارع  
ولكن شفت ظهور الأنوار الشديدة والحمام بيرفرف .  
رؤوف شكري جاد الرب بطاقة عائلية ٣٢٦٩٦

(((

— ١٢ —



لسان من النور يخرج من المنارة بقوة

وحضر السيد روماني برتي الساعة الثانية  
عشرة إلا خمس دقائق وسألناه الآتي :  
س : ما أسمك وسنك وعملك عنوانك ؟  
ج : أسمى روماني برتي جاد الله سن ٢٨  
سنة أعمل مدرساً في مدرسة أسيوط  
الميكانيكية ومقيم في شارع كوم عباس أمام  
مدرسة الثورة .  
س : ما معلوماتك عن ظهور العذراء ليلة  
الجمعة ١٨ / ٨ / ٢٠٠٠م في كنيسة القديس  
مارمرقس ( المطرانية القديمة ) .  
ج : أثناء عودتي إلي المنزل حوالي  
الساعة الثانية بعد منتصف الليل وجدت  
تجمهر أمام الكنيسة ووقفت بالسيارة حيث  
كنت اركب مع صديقي ورأيت صورة  
العذراء بداخل المنارة ونوراً كان يظهر  
ويختفي ويبهت علي هيئة صورة العذراء  
وكان الحمام يحلق حول المنارة .  
س : هل كان هناك عدد كبير من الناس حول الكنيسة ؟  
ج : نعم كانت هناك أعداد ضخمة ممتدة إلى شوارع منطقة نايلة خاتون وحول  
الكنيسة .  
س : هل شاهدت قوات من الأمن ؟  
ج : أنا جيت وبعد كده حضرت أول عربة شرطة واستمررت في موقعي مدة  
ساعة .  
س : هل كان الظهور ثابتاً ؟

ج : كانت مدة تواجدي ساعة واحدة وكان خلالها الظهور ثابتاً بالإضافة إلى ظهور العذراء متجسدة بالكامل ثم بهتان هذه الصورة .  
روماني برتي جاد الله ٦٤٤٨٥ أول أسيوط

(((

وحضر السيد ناجي فانوس متى إلى الكنيسة الساعة ١٢،١٠ وسألناه الآتي :  
س : ما أسمك وسنك وعملك ومحل أقامتك ؟  
ج : أسمى ناجي فانوس متى سن ١٦ سنة طالب في مدرسة الأمام محمد عبده وإقامتي في الكنيسة الإنجيلية الأولى .  
س : ما معلوماتك عن ظهور العذراء ليلة الجمعة ٨/١٨ / ٢٠٠٠ م .  
ج : أنا جيت من بره فوجدت أحد الأخوة المسلمين بيتشاهد وقعد يقول العذراء

- ١٣ -



النور يسطع داخل المنارة القبلية

ظهرت ، العذراء ظهرت . وبعد كده رفعت عيني ووجدت نوراً شديداً من داخل القبة وحمام كان يدور ويلف حول المنارة . وبعد كده حضرت قوات من الأمن وكانوا يبعدوا الناس والذين كانوا يزغردون ويهتفون بظهور العذراء حول الكنيسة س : هل رأيت العذراء متجسدة أم رأيت نوراً فقط ؟

ج : أنا رأيت تجلي كاملاً للقديسة العذراء في وسط أعمدة المنارة وكانت لابسة ملابس بيضاء في لبني . والحمام كان يلف حول الكنيسة .

س : كم من الوقت أستغرق الظهور ؟  
ج : أنا بدأت أشوف من الساعة الثانية عشرة وانتظرت صاحي حتى الساعة السابعة صباحاً وآخر وقت رأيتة في الظهور الساعة الرابعة . ناجي فانوس متى

(((

وحضر السيد أيهاب فوزي سنادة الساعة الثانية عشر والثلاث وسألناه الآتي :  
س : ما أسمك وسنك وعملك ومحل أقامتك ؟

ج : أسمى أيهاب فوزي سنادة ٢٢ سنة وحالياً مجند بالقوات المسلحة ومحل إقامتي ٦٩ شارع الكنيسة المرقسية عمارة سوريال المصري المحامى . حوالي ٥٠ متر من الكنيسة .

س : ما معلوماتك عن ظهور العذراء ليلة الجمعة ١٨/٨/٢٠٠٠م ؟

ج : أنا كنت في زيارة دير العذراء وفي تمام الساعة الواحدة بعد عودتي وجدت زحاما شديداً حول الكنيسة فسألت ما الذي حدث فقبل لي العذراء ظهرت . وبعدين رفعت عيني إلي فوق بين المنارتين وشفقت ظهور

العذراء بالكامل وهي بنفس شكل صورة الظهور والتجلي وهي منزلة أيديها في جانبها . وكان معي جميع أفراد الأسرة والدي ووالدتي وجميع اخوتي .

س : كم من الوقت تواجدت أمام الكنيسة ؟

ج : استمررت واقف مدة ربع ساعة علشان الزحام شديد والعريبات . أيهاب فوزي سنادة ٨٧٢٠٢ شخصية .

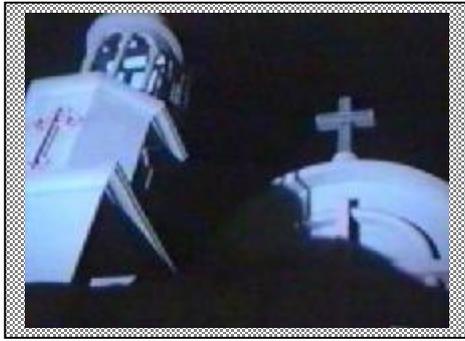
(((

وحضر عاطف حسني جرس الساعة الواحدة وربع وسألناه :

س : ما اسمك وسنك وعملك ومحل إقامتك ؟

ج : أسمى عاطف حسني جرس سن ٢٣ سنة وأعمل في محل ملكي لتأجير

— ١٤ —



فساتين أفراح ومحل إقامتي مساكن نايلة خاتون عمارة أشقة ٦ .

س : ما معلوماتك عن ظهور العذراء بكنيسة القديس مارمرقس ليلة الجمعة ١٨/٨/٢٠٠٠م ؟

ج : أنا كنت متواجد في منزلي وحوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل أتصل بي زميل يدعي شريف وقال لي أن

العذراء ظهرت في كنيسة القديس مارمرقس وليست بسرعة ونزلت ووجدت هناك تجمهر شديد وزحام ونظرت لأعلى ورأيت عند أعمدة القبة على هيئة شكل بيضاوي نور بيزيد وبيقل حتى اكتملت صورة العذراء . وكان يرافق هذا الظهور حمام يلف حول الصليب الأوسط .

س : الظهور كان ثابتاً أم كان يظهر ويختفي ؟

ج : كان الظهور غير ثابت ويختفي .

س : ما الوقت الذي تواجدت فيه ومدته ؟

ج : تواجدت الساعة الثانية والربع وانتظرت مدة نصف ساعة .

عاطف حسني جرس ٢٥٠٠٠٧٢ أول أسيوط

((

الاسم : عفاف البير جرجس بطاقة ٣٠٠٥٨ أسيوط ومقيمة في بني سويف  
وحضرت لزيارة الدير بأسيوط .

س : هل رأيت العذراء ؟

ج : نعم شاهدت نور أبيض فوق القبة الوسطى وصورة العذراء باللون الأبيض  
واللبنى وكانت تلف فوق القبة وتظهر وتختفي ونور شديد .

س : متى تم ذلك ؟

ج : حوالي الساعة الثانية إلا ثلث صباح (فجر) الجمعة بعد عودتنا من زيارة دير  
العذراء .

س : هل تم ذلك بواسطة رؤية العين أم حكي لك أحد ذلك ؟

ج : رأيت العذراء مريم رؤية العين وكنت فرحانة جداً لأنني مشتاقة أن أراها  
والرب استجاب . عفاف البير جرجس

((

الاسم نادر ناجي ناشد صاحب مركز مونيكا للاتصالات ومجاور للكنيسة بطاقة  
٣٦٨٥٣ أول أسيوط .

س : ماذا رأيت ؟

ج : كنا في دير العذراء الساعة الواحدة صباحاً وسمعنا بعض الزائرين من

\_ ١٥ \_



أسيوط يقولون أنه يوجد ظهور في  
كنيسة مارمرقس بأسيوط للعذراء  
فحضرنا وجميع أفراد الأسرة إلى  
أسيوط ورأينا عبارة عن نور في  
المنارة القبلية الغربية ضوء باهر .

س : كم من الوقت استمر النور ؟

ج : استمر للحظات ثم جاء الأمن  
المركزي وأبعد الناس . نادر ناجي  
ناشد .



الاسم : أيهاب سمير جاد بطاقة ٦١٤٨٨ أول أسيوط ومقيم ٢ ش الصباغ المواجه للكنيسة وموظف بالإدارة العامة للمساحة وشماس بالكنيسة .

س : ماذا رأيت من ظهورات ؟

ج : رأيت ظهور العذراء بعد الساعة الواحدة والنصف .  
س : صف الظهور .

ج : من على السويقة عند أبو ناجي البقال رأيت على المنارة البحرية العذراء بكامل صورتها ويديها بجوارها ( صورة الظهور العادية ) وكانت لابسة ملابس لونها فسفوري .

س : هل رأيت شيئاً آخر ؟

ج : نعم رأيت سرب حمام حوالي ٨ إلى ٩ حمامات ورائحة بخور قوية مألوفة .  
أيهاب سمير جاد ٦١٤٨٨ شماس بكنيسة المطرانية .

الاسم : عماد إيليا غالي مدرس ثانوي كيمياء بطاقة ٤١٧٩٦ أول أسيوط ومقيم شارع كنيسة مارمرقس بأسيوط .

س : ماذا رأيت في الكنيسة ؟

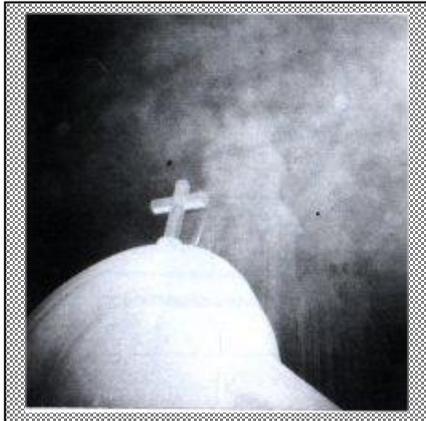
ج : سمعت من أخي عن ظهور العذراء في كنيسة مارمرقس بأسيوط وذهبت إلى منطقة السويقة . وفي البداية لم أر شيئاً وصليت وبكيت بحرقه لكي يتعطف علي الله بالرؤية فرأيت العذراء في صورة التجلي بملابس زرقاء ما عدا جزءاً من منطقة الوجه كان عمود المنارة القبلية يعوقه وكانت الصورة تظهر على فترات بضوء شديد وحمام يدور حول المنارة . واستمررت لمدة أكثر من ساعتين .

س : هل رأت الأسرة التي كانت معك الظهور ؟

ج : زوجتي والأولاد رأوا ولكن زوجتي رأت الظهور مصحوب بنور شديد في فترة معينة . عماد إيليا غالي بطاقة عائلية رقم ٤١٧٩٦



— ١٦ —



الاسم : ميرفت جورج يوسف طالبة ثالثة إعدادي ومقيمة في كوم عباس الفوقاني بجوار الكنيسة .

س : ماذا شاهدت ؟

ج : كنا في المنزل واخبرنا واحد اسمه مفيد فايز أن العذراء تظهر فوق القبة في

كنيسة مارمرقس بأسيوط فنزلنا ورأينا نوراً شديداً فوق المنارة البحرية والحمام يرفرف بلون أبيض .

س : هل رأيت العذراء ، وكيف ؟

النور يسطع على قبة الكنيسة

ج : نعم رأيتها بلون أبيض ولابسة تاج ورأسها مائلة ناحية الكنيسة واستمر هذا

الظهور حتى الخامسة فجر الجمعة ، وطوال هذه المدة ونحن نري العذراء . وبعد العودة للمنزل طلعتنا على السطح فرأينا الحمام يلف حول المنارة . ميرفت جورج .

(((

الاسم : عزت داود وهبة مفتش تموين بأسيوط ومقيم بشارع زين الدين الشريف مواجه للكنيسة بطاقة عائلية رقم ٤١٤٢٢٥

س : ماذا رأيت ؟ وكيف ؟ ومتى ؟

ج : رأيت من البلكونة المواجهة للكنيسة نوراً يخرج من الصليبين اللذين فوق المنارتين وبعدها نور قوي على المنارتين وحماتين تظهران وتختفيان والناس قالوا العذراء تظهر فوق الكنيسة . ثم نزلت للشارع أنا وأولادي والأسرة كلها وكل سكان العمارة فشاهدنا العذراء كاملة .

س : صف منظر العذراء ؟

ج : صورة العذراء لابسة لبني وأبيض ويديها بجوارها وهي تتحرك في القبة البحرية ثم إلى القبة القبلية واستمر هذا الظهور حوالي ساعتين ، وظهرت وحوالي ست حمامات ترفرف فوق المنارة . عزت داود وهبة

(((

الاسم : عماد عزت نجيب مدرس علوم إعدادي ومقيم في عمارة سوريال المصري ٦٩ شارع كنيسة مارمرقس بأسيوط بطاقة عائلية ٤٥٥٧٠ أول أسيوط .

س : ماذا رأيت ؟ وكيف ؟ ومتى ؟

ج : حوالي الساعة الثانية فجر الجمعة أتصل أحد زملائي وهو مدحت حنا وأخبرني بظهور العذراء ونزلت من المنزل المجاور للكنيسة ووقفت بجوار الجراج المواجه للكنيسة ووجدت على منارة الكنيسة وبداخل الأعمدة التي تعلوها القبة بالصليب وجدت بين الأعمدة صورة العذراء المتجلية المعروفة وعند الصباح عند

— ١٧ —



اتصالي بزيملي مدحت حنا أخبرني بنفس الصورة ونفس المكان أنه شاهدها .

س : صف صورة العذراء ؟  
ج : مطابقة تماما لصورة التجلي والضوء المصاحب لها ضوء فسفوري وفي حجم الفراغ بين الأعمدة وثابتة لا تتحرك . عماد عزت نجيب

السحابة النورانية تأخذ شكل كائن روحاني



وحوالي الساعة الواحدة ظهر الجمعة ٢٠٠٠/٨/١٨م حضر السيد جوزيف لوندي سرور وسألناه :

س : ما أسمك وعملك وسنك ومحل إقامتك ؟

ج : اسمي جوزيف لوندي سرور سني ٣٤ سنة أعمل مهندس كيميائي بمحطة كهرباء أسبوط التجارية وأسكن بجوار الكنيسة ٢ شارع أبو سعدة أمام كنيسة الكرازة .

س : ماذا رأيت ؟ وكيف ؟ ومتى ؟

ج : في البداية الساعة ١٢ ونصف مساءً تقريباً سمعت الأطفال بعد عودتنا من الدير يهتفون ويقولون العذراء ظهرت يا عمو . فصعدت فوق سطح المنزل حيث أنني أسكن في مكان عالي في المنطقة يسهل منه رؤية منارات الكنيسة المرقسية بوضوح فشاهدت ثلاث حمامات بحجم غير طبيعي لونهما أبيض فسفوري مشع لامعة جداً وتطير بين منارات الكنيسة وبعدها حوالي الساعة الثانية إلا ربع فجراً تقريباً فوجئنا بنور شديد يشع من بين المنارتين يضيئ كل المنارات مع خروج عدد هائل من الحمام في نفس اللحظة يطير بلون أبيض لامع . وحوالي الساعة الثالثة والنصف فجراً فوجئنا بالحمام يطير وتوقعنا ظهور العذراء فوقنا ورأينا النور يشع مثل البرق بين المنارتين فوق الصليبيين . م ك/ جوزيف لوندي سرور



حوالي الساعة الواحدة وعشر دقائق ظهر الجمعة ٢٠٠٠/٨/١٨م حضر للكنيسة طارق كمال سعد وسألناه :

س : اسمك وسنك وعنوانك وعملك ؟

ج : الاسم طارق كمال سعد شماس بكنيسة مارمرقس بأسبوط ومقيم في درب الحدادين حارة مرشود وسني ٢٣ سنة .

س : ماذا رأيت وكيف ومتى ؟

ج : حوالي الساعة الواحدة والنصف تلقيت الخبر من أحد أقاربي فصعدت إلى

— ١٨ —



سطح المنزل لكي أتتحقق من الموضوع فرأيت

إضاءة واضحة على إحدى المنارات فقررت الذهاب للكنيسة لكي أرى بنفسي وأمام الكنيسة رأيت ما بين أعمدة المنارة البحرية صورة للشكل الكامل للعدراء مع إضاءة واضحة فقررت أن ألق من الخلف لكي أرى الشكل واضحاً فرأيت العدراء بكامل صورتها والوجه كاملاً بنفس صورة التجلي وكانت فاردة ذراعيها واستمر الظهور حوالي سبع دقائق

طارق كمال سعد بطاقة ٨١٥٥٥ أول أسيوط

(((

وحوالي الساعة الواحدة والرابع ظهراً حضرت السيدة إيزيس مينا خلة وسألناها:  
س : ما اسمك وسنك وعملك وعنوانك؟

ج : اسمي إيزيس مينا خلة (٥٥) سنة ٢ ش الصباغ أمام الكنيسة المرقسية مديرة مرحلة بإدارة أسيوط التعليمية .

س : ماذا رأيت ومتى وكيف ؟

ج : حوالي الساعة الواحدة والنصف صباح الجمعة ٨/١٨ شاهدت على المنارة البحرية للكنيسة بين الأعمدة نوراً أبيض على لبني وبدخله صورة العدراء مجسمة بالحجم الطبيعي وضوء أبيض يضرب بين المنارتين مثل السحاب وظهرت العدراء بصورة واضحة ثم خفت الضوء وظهر مرة أخرى ثم حضر البوليس وطردها .

إيزيس مينا مديرة مرحلة بإدارة أسيوط رقم البطاقة ١٢١٠٦ أول أسيوط

(((

الاسم : عدلي يني أمين ٤٥ سنة ومقيم بالسادات بأسيوط مراجع حسابات بالزراعة.  
س : ماذا رأيت ومتى وأين وكيف ؟

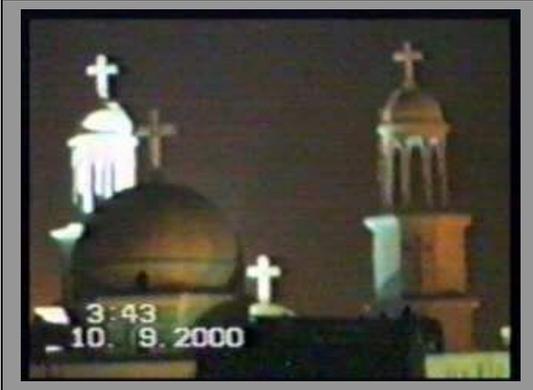
ج : في تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل في منزل والدي بالبيسري فوجئت بجموع أمام الكنيسة وهتافات تدل على ظهور العدراء فوقفت أمام الكنيسة ورأيت

العدراء بلبس التجلي اللبني على المنارة القبلية بالإضافة إلى حمامتين بيض يلفان

حول المنارة . عدلي يني أمين ٧٧٢٠٩ أسيوط .

— ١٩ —

## الفصل الثاني مشاهدة ظهور العذراء والتجليات والظهورات النورانية والروحانية



الصليب الأوسط والمنارة القبليّة يتحولان إلى جسمين نورانيين

بعد أن قدم الآباء تقريرهم استمرت اللجنة في متابعة الظهور ، والذي مازال مستمرا حتى هذه اللحظة ، يوميا ، بلا انقطاع ، ويسهر عدد منهم ، ومنهم القس مينا سكرتير المطرانية والقس زكا لبيب والقس بانوب كاهنا الكنيسة ، كل ليلة في الكنيسة لمتابعة الظهورات وتقديم الخدمات اللازمة للزوار القادمين من جميع محافظات الجمهورية أو من خارج الجمهورية وعمل التقارير

اليومية وتسجيل شهادة شهود العيان ، وكانت نتيجة مشاهدتهم الشخصية وشهادة شهود العيان الذين سجلوا شهاداتهم للظهورات كما يلي

### أولاً : أيام التجليات الكاملة والواضحة :

١ - شهد جميع من شاهدوا الظهورات ، من الجموع الغفيرة ، في اليوم الأول لها أنه في ليلة الخميس ١٧ أغسطس تجلت القديسة العذراء مريم في أبهى صورة لها بين منارتي الكنيسة حوالي الساعة الحادية عشر ونصف مساءً بصورة متقطعة حتى الساعة الثالثة فجراً ثم استمرت من الرابعة صباح الجمعة ١٨/٨/٢٠٠٠م واستمر ظهورها حتى الساعة السادسة فجراً يصحبها أنوار سمائية شبيهة بالبرق وحمام نوراني روحي ، وراها الآلاف التي تجمعت من كل أنحاء المدينة من المسيحيين وبعض المسلمين الذين توافدوا حول الكنيسة بمجرد سماعهم لأخبار هذا الظهور . وذكر شهود العيان أن العذراء قد تجلت بكامل طولها في هيئة وشكل نوراني أقرب إلى الفسفوري وفي ملابس نورانية شكلها أقرب إلى اللون اللبني السماوي ، في صورة مثيلة لصورة الظهور المألوفة ، وأنها كانت واقفة تحرك يديها إلى الأمام في حركة نصف دائرية وكانت تبارك جموع الشعب الذين كانوا يشاهدون الظهور في حالة من النشوة والفرح الروحي الذي لا مثيل له ، وهم يترنمون ويمجدون ويسبحون بتسابيح روحية . كما ذكر بعض شهود العيان من



النور يتحرك على صليب القبة في شكل عمود نور

الذين سجلوا شهادتهم في الكنيسة أن العذراء كانت تحرك رأسها يمينا ويسارا وإلى الأمام بين الأعمدة . وكما يقول تقرير للجنة " ونظرا لأن الشهادة تقوم على فم شاهدين أو أكثر وقد شهد ظهور العذراء وتجليها بين قباب الكنيسة وعلى منارتها القبليّة الغربية وفوق الصليب الأوسط بين المنارتين مئات بل آلاف من الرجال والنساء والشباب والشابات بل والأطفال " فهذا يؤكد لنا حقيقة هذا

الظهور والتجلي الروحاني للعذراء . كما كان يسبق التجلي ويليه ظهور أنوار شديدة ساطعة شبيهة بالبرق وأسراب من الحمام الأبيض النوراني كبير الحجم طويل الذيل أو طويل الأجنحة .

٢ - كما أجمع جميع شهود العيان أنه في يوم عيد التجلي ١٩ أغسطس تجلت العذراء على المنارة القبليّة الغربية ، وكانت في الموضع الذي فيه الصليب المفرغ في الجزء الثماني من المنارة ، وتراءت بعدة صور

إحداها صورة التجلي والأخرى صورة العذراء حاملة للطفل يسوع ، وكانت ملابسها أجمل ما توصف به حسب ألوان الطيف اللبني والموف والأبيض ، وذلك في تمام الساعة الخامسة حتى الساعة السادسة ، وطوال هذه الليلة صاحب هذا الظهور أنوار غير عادية تسطع على منارتي الكنيسة وقبتها وعلى الكنيسة كلها وأسراب من الحمام الأبيض النوراني طويل الذيل أو طويل الأجنحة على فترات متقاربة أحيانا أو فترات متباعدة . ويصف أحد شهود العيان من الذين سجلوا شهادتهم في الكنيسة ما رآه في تلك الليلة قائلا " في حوالي الساعة ١١،٤٥ وحتى الساعة ١٢،٣٠ ظهر نور علي فترات متقطعة ومن أماكن مختلفة من أعلى القبة وعلى المنارتين من أعلى إلى أسفل وكذلك ظهور حمام نوراني وبخور صاعد إلى السماء من إلى القبة أعلى المذبح ، ثم بعد ذلك بدأ ظهور العذراء مريم بنور قوي في حجم النجمة أعلى الصليب الأوسط وأخذ حجم النور يزداد في الحجم والقوة حتى أخذ حجم وشكل العذراء بنور قوي وأخذ يتحرك متجها إلى المنارة البحرية ويلف حولها وترتفع وتنخفض ثم تتجه إلى الصليب مرة أخرى وفي هذه اللحظة استعنت بمنظار مكبر وعندما أخذ النور يقل شدة رأيت العذراء مريم واضحة بحجمها الطبيعي وهي ترتدي الطرحة الزرقاء والثوب اللبني وحولها هالة من النور ويشع من يديها الطاهرتين نور وتتحرك بنفس المقاربة لصورة تجليها على كنيستها بالزيتون وبنفس صورها المتجليّة ، واستمر هذا الظهور حوالي ٦ دقائق من بداية ظهورها وحتى اختفائها ، وتكرر هذا الظهور حوالي من ٤ إلى ٥ مرات ، بنفس



عمود النور يبدو كأنه يسجد أمام صليب المنارة

الشكل والطريقة ، ثم بعد ذلك ظهرت في منارة القبة القبلية وراها الجميع من على هذا البعد " .

٣ - وتجلت العذراء آخر أغسطس (٣١ أغسطس) فوق الصليب الأوسط فيما بين المنارتين بكامل هيئتها وكانت تتحرك ما بين المنارتين ، وصاحب هذا التجلي أنوار شديدة مستمرة بدأت من الساعة الخامسة حتى الساعة السادسة إلا ربع .

ويصف أحد شهود العيان من الذين سجلوا شهادتهم في الكنيسة هذا التجلي بقوله " بعد منتصف هذه الليلة (ليلة الخميس ٣١/٨/٢٠٠٠م) سعدنا لسطح منزل الأستاذ فايز الحانوتي وفي الساعة الخامسة صباح يوم الجمعة الموافق ١/٩/٢٠٠٠م ووسط تسايح وتماجيد للعذراء مريم والصادرة من الجموع المزدحمة بالمكان انبثقت الأضواء المتكررة وكأنها البرق ليفرش ضوءاً على الكنيسة ويملاً المنارتين بالضوء والبهاء والجمال وعند انبثاق هذه الأضواء القوية رأيت العذراء في مكان الصليب المنحوت بجوار المنارة القبلية وفي الجهة المطلة على المنارة البحرية ولم أر الصليب طوال ساعة كاملة تتجلي فيها العذراء حاملة وليدها باليد اليسرى ملفوف بالملابس البيضاء الناصعة وهي حانية رأسها قليلاً ترتدي ملابس داكنة وغطاء رأسها الذي ظهر تارة باللون الموف ووقتا طويلاً باللون الكحلي وتظهر ملابسها عند اختفاء وليدها باللون الأبيض الذي كان ملفوفاً به ، وظلت هكذا متجلية والضوء ينبعث وينسكب على الكنيسة وهي في زي متألق جديد يميل لونه إلى اللون البمبي الفرايحي " .



بخور له رائحة ذكية يتصاعد خلف القبة والمنارة

**ثانياً : ظهور بخور وحمام**

**نوراني روحي وأنوار روحية :**

١ - ظهور بخور له رائحة ذكية :

يظهر ذو رائحة جميلة ويبدو كالدخان الذي يخرج من الكنيسة ويتجه وينتشر دائماً ناحية الشرق في الوقت الذي يتجه فيه الدخان الخارج

من محطة الكهرباء القريبة من

المكان عكس اتجاه هذا البخور بل ويتحرك دخان المحطة بحسب اتجاه الريح .

٢ - حمام نوراني روحي : وتظهر أسراب من الحمام النوراني الروحي الأبيض

اللون والكبير الحجم والذي يظهر أحياناً بذيل طويل وأحياناً أخرى بأجنحة كبيرة



في كل صورة حمامة نورانية تطير في سماء الكنيسة

جدا بالنسبة لحجم هيئة جسده ، وتبدو فوق رأس كل حمامة هالة من نور وكأنها ذات رأس مضيء ، ويظهر هذا الحمام بأعداد مختلفة ومتنوعة فأحيانا تظهر حمامة واحدة وأحيانا أثنان أو ثلاثة أو أربعة أو سبعة أو ثمانية أو تسعة أو سرب كبير . كما يظهر في أشكال كثيرة ، ويبدو أحيانا في هيئة وشكل الحمام المألوف

ولكن هيئته غالبا ما تكون في هيئة السحاب الأبيض ، ويظهر أحيانا في هيئة سحاب لعدة ثوان ثم يتحول في شكله إلى شكل قريب من الحمام العادي ، ويخرج من عند الصليب الأوسط تارة ويرتفع ويدور حول المنارتين ثم يتجه جهة الشرق فوق القبة ويعود ثانية ثم يرتفع إلى السماء وفجأة يختفي ثم يعود

للظهور من نفس الموقع والمكان ، وأحيانا يطير بين الكنيسة وكنيسة القديس أبدير وأخته إيريني القريبة من كنيسة مارمرقس ، أو على جموع الناس . وقد أكد عدد كبير ممن شاهدوا هذه الظهورات الروحية والنورانية أنهم شاهدوا حماماً حقيقياً يطير في هذا الوقت من الليلة ويتميز بأنه يحمل في قدميه غصن الزيتون مما يجعل ذيله يبدو طويلاً ، ولكن ما تم تسجيله على شرائط الفيديو يظهر هذا الحمام في هيئة وشكل شبيه بالحمام ولكن أجنحته طويلة عن أجنحة الحمام العادي . كما يطير هذا الحمام في مستويات مختلفة سواء مرتفعا أو منخفضا ، وتقترب بعض أسرابه من الجموع رويدا رويدا حتى تكاد أن تلمس الرؤوس في تموجات عجيبة ودوائر تتسع وتضيق . ويظهر الحمام في شكل نوراني وأحيانا تضئ رأسه وتبدو في شكل لامع ، و تضئ بطنه بنور لامع وتبدو أحيانا في شكل اللبنة النيون . ويتميز هذا الحمام بكبير الجناحين بالنسبة لحجم الجسم فيصل طول الجناح إلى ما يقرب من نصف متر أو يزيد ، وقد رأى البعض حمامة كبيرة مثل البطة تطير فوق الكنيسة ، ويستمر طيران الحمام مع انفجار النور ، الأنوار السماوية الشبيهة بالبرق حتى الفجر . وقد شاهدت بنفسي ليلة الخميس ١١/٣٠ فجر الجمعة ١٢/١/٢٠٠٠م هذا الحمام النوراني السماوي كالاتي : دخلت الكنيسة مع أحد الأبناء الساعة ٩,٥ مساء ثم دخلت مع الآباء المكتب الذي يحتفظون به بالسجلات الخاصة بالظهورات والتجليات الروحية وفور خروجنا من المكتب بعد



سرب من الحمام النوراني يطير فوق الكنيسة

عشر دقائق ، الساعة ٩,١٥ ظهرت حمامة نورانية علي ارتفاع قريب جدا من فوق المنازل المواجهة للكنيسة ودخلت المنارة القبليّة ودارت ثم عادت من حيث أتت وسط تهليل الجماهير الغفيرة ، وكانت في شكلها أقرب للحمام العادي ، وكان موجود في هذه اللحظات عدد كبير من الآباء الكهنة منهم القس مينا والقس يوسف والقس بانوب والقس زكا . ومن علي سطح البيت المواجه

للكنيسة ، وكان هناك عدد كبير من الآباء الكهنة منهم القس فليمون أنيس من كنيسة العذراء والشهيد أستفانوس بشبرا الخيمة والقس سوريال من كنيسة مارجرس بالخصوص أبرشية شبرا الخيمة والقمص يوساب السرياني ، شاهدنا جميعا ثلاث مرات أسراب من الحمام تطير عاليا وبسرعة كبيرة ولم أتمكن من رؤيتها جيدا . وفي الساعة ٢,٣٧ فجرا ظهرت حمامة من جهة بحري وطارت فوق الكنيسة ودخلت المنارة البحرية وخرجت متجهة في الاتجاه القبلي الشرقي ، خلف الكنيسة الإنجيلية وظلت طائره حتى اختفت عن مرمى البصر . وفي الساعة ٤,٨ جاءت ثلاث حمامات نورانية يميل لونها إلى الفسفوري الناري ، وكانهن جمر من نار ،



سرب آخر من الحمام النوراني يتألا كالنجوم فوق الكنيسة

من الجهة البحرية الشرقية وطرن في سماء الكنيسة بأرتفاع المنارات وعلي ارتفاع أقل من ٢٠ مترا من سطح بيت الكهنة ، الذي كنا نشاهد منه ، وقد خطف ظهور هذه الحمامات بمنظرها النوراني الناري قلوب الجماهير الكثيرة التي صارت تهلل بفرح هستيري . وكان يتبع ظهور هذا الحمام النوراني السماوي سطوع الأنوار على الكنيسة وقبتها ومناراتها بصورة تذهل العقول .

وفي ليلة الخميس ١١/١٤ فجر الجمعة ٢٠٠٠/١١/١٥ شاهدت من علي سطح نفس المنزل ، وكان هناك مجموعة من الآباء الكهنة منهم القس بانوب والقس تادرس من مجلس كهنة أسيوط ، حمامتان نورانيتان كانتا تطيران الساعة ١٢,٥ أمام المنارة البحرية في مستوى منخفض نسبيا ، وفي الساعة ١,١٠ شاهدنا سرب



من الحمام مكون من ١٢ حمامة يطير فوق الجموع المحتشدة والتي كان تهلل بفرح لا مثيل له ، وفي الساعة ١,٢٠ جاءت حمامة من الاتجاه القبلي إلى البحري وهي تطير متهادية بهدوء شديد ودارت حول الكنيسة وطارت فوق الجموع ثم اختفت أمام نظرنا جميعا في نفس مكانها وهي فوق الجموع وكأنها لمبة وقد أطفأت !! وفي الساعة ١,٢٥ طار سرب مكون من ٨ حمامات

مثل النجوم في سماء الكنيسة ثم اختفى فوق القبة الوسطى ، وفي الساعة ٣ طار سرب من ٨ حمامات يتألثون كالنجوم ، وكان هذا السرب أعلى من السرب السابق واختفى أمام نظرنا جميعا .



حمامة نورانية كبيرة الحجم تطير فوق الكنيسة

كما ظهر هذا الحمام النوراني بحجم أكبر من الحمام ، يقول السيد إيهاب لطيف مدير شركة أسيوط للمهمات الطبية وصاحب معمل أجفا للتصوير وسكرتير عام جمعية رجال الأعمال بأسيوط " ذهبت في يوم ٢٠٠٠/٩/١م لمشاهدة الظهورات النورانية وتجلي العذراء فوق كنيسة مارمرقس

الرسول وصعدت إلى أعلى سطح الكنيسة تحت المنارات ، بعد أن استأذنت من نيافة

الأبنا ميخائيل لتصوير هذه الظهورات فوتوغرافيا ، وفي الساعة الثالثة فجرا شاهدت حمامة بيضاء مثل الأوزة تلمع كالثلج وبدون جناحين يحيط بها نور لونه برتقالي شديد التوهج تطير حول الكنيسة من الناحية القبليّة ثم تحولت إلى نجوم تلمع وأخذت تتساقط على الشعب المحتشد في الشوارع وعلى أسطح المنازل ، وكان النور يتوهج في المنارتين حتى الساعة السادسة صباحا . وكان الشعب في هذه الليلة يقترب من نصف مليون مواطن . ثم يضيف ، وفي يوم ٢٠٠٠/٩/٩م ظهرت حمامتان فوق صليب واجهة الكنيسة وكانت إحداها كبيرة والأخرى أصغر منها وظلا طوال الليل كله بدون حراك وكان الصليب يلمع ويسطع بالنور الإلهي ثم اختفت الحمامة الصغيرة وبقيت الكبيرة ، وقد قمت بتصويرهما فوتوغرافيا .

وقد شاهد السيد عبد الرحيم علي الصحفي بجريدة الأهالي هذه الحمامة التي في حجم الأوزة ليلة الخميس ٢٠٠٠/١٢/٧م فجر الجمعة ١٢/٨ هو زميله المصور خالد سلامة ، مع الجموع ، وقال في عدد الجريدة الصادر في ١٣ / ١٢ / ٢٠٠٠م :



الحمامة الكبيرة والحمامة الصغيرة على صليب  
واجهة الكنيسة .

" أنطلق ضوء كالبرق أضواء الجزء الجنوبي من الكنيسة ٠٠٠ وبعدها بدقائق أنطلق النور مرة أخرى ، ثم مرة ومرات ٠٠٠ وفجأة انطلقت من جهة ما - لم أستطع تحديدها نظرا للمفاجئة - حمامة كبيرة الحجم ( في حجم الأوزة ) بيضاء بياضا ناصعا طاقت بقباب الكنيسة . ثم جاءت ناحيتنا ودارت نصف دورة ، وصرخت في زميلي خالد سلامة أن يحاول التقاط صورة لها ، وبينما يحاول خالد إعداد

آلة التصوير وتوجيهها إليها ، اختفت فجأة من فوق رؤوسنا كما جاءت ، ولا نعلم من أين أتت أو أين اختفت وعلي الفور نظرت لزميلي المصور وعاتبته ، ولكنه أجابني والدهشة على وجهه بأن المفاجأة باغتته فلم يستطع فعل شيء " .

وفي يوم ٢٠٠٠/١١/١٩م ظهر كائن روحاني نوراني في حجم النعام الصغيرة ، وقد شاهده كل من القس يسي والقس زكا والشماس بطرس شحاتة ، وقد سجلوا في شهادتهم أنهم كانوا في جلسة مع نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة الذي كان يقيم في البيت المواجه للكنيسة ثم استأذنوا منه وصعدوا على سطح البيت ، يقولون " فوجئنا في الساعة ١٠,٣٠ بصوت أبونا زكا يقول هناك حمامة طارت الآن وعندما رفعنا رؤوسنا فوجئنا بجسم نوراني كبير جدا في حجم النعام الصغيرة طار فوق رؤوسنا ثم اختفى فجأة لدرجة أنه كاد يصطدم بنا لكبر حجمه وقربه منا وكان لونه أبيض ناصعا مضيئا جميلا ، وشعرنا جميعا برهبة عند رؤيتنا لهذا التجلي النوراني " .



٣ - أنوار روحية مبهرة : وتظهر أنوار روحية تشتد في نورها وضوئها وتتابعها وغالبا ما تظهر شديدة وقوية وخاطفة تشبه البرق أو تشبه انفجارات من نور ، بل وتشبه الشهب الخاطفة في سرعتها الخاطفة ما بين المنارات ، وغالبا ما تظهر من المنارة القبلية وأحيانا المنارة

والصليب الأوسط الذي على واجهة الكنيسة فيتحولان إلى كتل من نور وأحيانا المنارتين والصليب الأوسط ، وأحيانا أخرى من إحدى المنارتين والقبة بصليبيها ، وأحيانا ينسكب النور وينعكس على الكنيسة كلها فتتحول إلى ما يشبه كتلة من نور .



الصليب الأوسط يتحول إلى كتلة من نور

بل وتظهر تارة من داخل المنارة القبليّة الغربية وتنتشر إلى الخارج وتغطي المنطقة المحيطة وتصل إلى المنارة البحرية . وتظهر تارة من أسفل الصليب الأوسط في شكل مخروطي في كل جهة ويظهر تارة عرضي ليشمل المنارتين والصليب . وتظهر تارة من وسط القبة

الشرقية التي تعلو الهيكل وينتشر النور الشديد الأبيض الساطع أسفل المظلة الحديدية وكأنها لهب نار مشتعل ويظهر تارة أسفل الصليب فوق القبة الشرقية ،



كما تظهر هذه الأنوار علي المشاهدين علي أسطح المنازل في الوقت التي تكون فيه هذه الأنوار ضاربة علي كل واجهة الكنيسة ، المنارتين والقبة وكل واجهة الكنيسة ، كما شاهدت ذلك بنفسي فجر الجمعة ٢٧ / ١٠ فجر السبت ٢٨ / ١٠ وفجر الجمعة ١٢ / ٢٠٠٠م ، فقد رأيت كل من



حولي ، ونحن نشاهد من على سطح أحد المنازل المواجهة للكنيسة ، النور يسطع على كل من على السطح وعلى واجهة الكنيسة بالكامل ورأيت كل من أمامي وهو يبرق بلون أبيض فسفوري شديد البياض . وفي أكثر الأحيان يظهر الصليب الحديدي وقاعدته الخرسانية والموجود أعلى واجهة الكنيسة وكأنه كتلة من النور الوهاج .

وتختلف جميع هذه الأنوار ، والتي تظهر في شكلها كالبرق في قوتها وشدتها وتلاحقها وتباعدتها كل مرة عن الأخرى . ويصف شهود العيان الذين سجلوا شهادتهم في الكنيسة هذا النور بأنه نور غير طبيعي وقد وصفه أحد خريجي كلية العلوم قسم طبيعة والذي راقب جميع الأماكن المحيطة بالكنيسة ودرس طبيعة الضوء بأنها أضواء تختلف عن أي ضوء صادر من أي مصدر صناعي وأنها كانت تخترق أي ضوء صناعي .

وفي أيام كثيرة يظهر نور ببيضاوي مستدير نسبيا كالشمس ، كما يظهر هذا النور

— ٢٧ —



مثل كتلة السحاب المتحرك لعدة ثوان ، وقد شاهدت مع الجموع الغفيرة هذا النور في هيئة سحابة تتحرك كالشمس إلي جوار المنارة القبليّة في منظر أخاذ كاد يذهب بعقول شهود العيان . ويظهر هذا النور فوق الكنيسة ويتحرك بعيدا ولأعلى حتى يختفي ، كما يظهر ما بين القبة والمنارة القبليّة أو ما بين القبة والمنارة البحرية وأحيانا يغطي الصليب الذي على واجهة الكنيسة وجزء من القبة وأحيانا يغطي صليب القبة الوسطى وأحيانا يغطي هذه القبة وصليبها بشكل جزئي وأحيانا بالكامل ، وفي إحدى المرات ظهر هذا النور على هيئة خط عريض يتحرك مثل رقم سبعة ثم يتحول إلى ما يشبه علامة الاستفهام أمام صليب المنارة القبليّة ويمكن أن يتصوره البعض كشخص ساجد أمام صليب المنارة . + ويصف الشماس بطرس شحاتة مدير إدارة



الشئون القانونية والإدارية بالتعاون الزراعي بأسبوط هذه الأنوار كما شاهدها وسجلها في شهادته بالكنيسة بقوله " شاهدت صباح الأحد الموافق ٢٠٠٠/٩/١٧ ما يلي :

الساعة الخامسة و ٣٥ صباحاً شاهدت نورا عجيبا لا يضاهيه نور مع إضاءة المنارتين والقبة بنور شديد اللمعان واستمرت تلك الإضاءة سبع دقائق متواصلة متقطعة ومستمرة . ٢ — حدث توهج للمنارتين ونور من السماء أضاء المنطقة كلها من الساعة ٤

سحابة من نور أو كتلة من نور تتحرك في سماء الكنيسة وتتخذ أشكال كائنات روحية

وحتى الساعة الخامسة و ٥ دقائق مع ظهور حمامتين آتيتين من الناحية الغربية متجهتين إلى الناحية الشرقية مع إضاءة كاملة للمنارتين . ٣ - الساعة الرابعة و ٣٥ ظهرت حمامتان مضيئتان ناصعتا البياض ٤ - الساعة الرابعة و ٤٠ ظهرت حمامة ونور يسطع منها حيث أضاعت المنارتين ٥ - الساعة ٤،٤٥ ظهر حمام ونور شديد ٦ - الساعة ٥،٣٥ ظهر نور شديد وتوهجت المنارتان وبعدها مباشرة ظهرت ثلاث حمامات " .

+ ويصف الشماس سعد ثابت ، وتوقع على شهادته السيدة إيريس القس مينا حنا ،

- ٢٨ -



ذلك بالقول " حوالي الساعة ١،١٠ من صباح الجمعة وأنا واقف مع أبنينا بانوب

٠٠٠ وأثناء الحديث شاهدت سرباً من الحمام الناصع البياض يطير ملقفا في السماء متجها من أسفل إلى أعلى حتى أختفي ثم تكرر ذلك المنظر ثلاث مرات حتى الساعة الرابعة فجرا وكان

الحمام يأخذ شكل كهذا ii . وفي تمام الساعة الرابعة شاهدت حمامة حجمها غير عادي ببيضاء اللون تأتي من السماء من أعلى وتقف أسفل الصليب الذي بالمنارة القبلية بالكنيسة ثم اختفت وبمجرد أن وطأت الحمامة على المنارة شاهدت أنواراً شديدة البياض السماوي تشع من



المنارة من أسفل لأعلى وتأخذ الحركة اللولبية في الخروج ثم تخرج من فتحات المنارة كلها متفرقة في كل الجهات ومع كل إشعاع من تلك الإشعاعات والأطياف النورانية كنت أرى الصليبان الأربعة التي على قباب ومنارات الكنيسة تتوهج نورا غير طبيعي في وقت واحد ، ونور سماوي لا يصدق العقل البشري ولا المشاعر البشرية قادرة على استيعابه أو أن تعبر عنه وتوصفه . وكانت هذه



ثلاث صور توضح النور لحظات انبثاقه على الكنيسة

الأنوار تتعكس وهي خارجة من المنارة وتغطي الحاضرين لدرجة أن شعر الرأس كان يقشعر والجسد كان يرتعش من رهبة المنظر وقد شاهدت أبانا تادرس والدموع تسيل من عينيه تلقائياً . وفي بعض المرات والحالات القليلة كانت الأنوار تخرج من المنارتين في وقت واحد . وفي الساعة الخامسة والنصف من فجر الجمعة شاهدت كتلة نورانية خارجة من الكنيسة متجهة إلى السماء ثم اختفت بسرعة فائقة جدا ولم أقدر على تمييز تلك الكتلة النورانية ٠٠٠ وفي ذلك اليوم حضرت بعثة من إذاعة وتلفزيون لندن

— ٢٩ —



النور يغطي القبة بالكامل لحظة انبعائه أو انسكابه

للمشاهدة وعمل التحقيقات وقد حضروا الساعة الثالثة ثم صعدوا إلى سطح المنزل الساعة الرابعة و ١٠ وأخذوا يصورون الأطياف النورانية مرات عديدة بكاميرا تلفزيونية وعمل أحاديث مع بعض الموجودين وكان ضمنهم واحد يدعى أحمد قال في البداية أنها فلاشات ولكن بعد أن شاهد ورأى بعينه تلك المناظر والمشاهد لمدة ما يقرب من ساعتين قال أن هذه

أشياء إلهية وليست من صنع البشر " . ويضيف في شهادته لما شاهده ليلة السبت ٢٠٠٠/٩/١٦ م " الساعة ١١,٢٠ ظهرت حمامة ثم حمامتان ثم سرب من الحمام



النور لحظة انبثاقه من جانب الكنيسة والمنارة

الساعة ١١,٣٥ على شكل صليب متوهج نورا ثم بدأت تظهر الأطياف النورانية . الساعة ١١,٤٠ نور شديد التوهج بالمنارة القبلية من الكنيسة، الساعة ١٢,٤٠ ظهر الحمام المضيء نورا ، ١,٣٠ ظهر نور من المنارة القبلية وأخذ ذلك النور يظهر على فترات كل دقيقتين أو ثلاث دقائق يغطي المنارة وأسطح الكنيسة وفي أحد ظهورات النور من المنارة القبلية شاهدت بعيني

مصدر تولد النور كأنه يبدأ من شرارة بسيطة وفي أقل من لحظة تختفي ويظهر النور بدرجة عجيبة لا توصف . وشاهدت مع تولد النور في قليل من المرات بعد أن يبدأ بشرارة من نور يليه هالة نورانية على شكل دائرة من نور تشبه اللمبة الفلورسنت النيون الدائرية الشكل



ثم كان يظهر النور الكثير بعده مباشرة يغطي المنارة والكنيسة ".  
 + ويصف الدكتور نيازي عياد زكا الضبع استشاري الأمراض الصدرية بأسويوط ما  
 حدث فجر يوم الجمعة ٢٠٠٠/٩/١٥م من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حتى  
 الساعة السادسة صباحا بقوله " رأيت أنوارا لا أعلم مصدرها ، عجيبة في بريقها  
 ولمعانها ، فيها بياض الثلج وسرعة البرق ، تسطع فتضيء المكان

- ٣٠ -



نور كالشمس يغطي صليب القبة

بادئة من منارة الكنيسة وقبتها  
 حتى تملأ المكان بأكمله . ثم يظهر  
 حمام مضيء ، وكأنه شمس  
 مصغرة ترفرف على المكان ،  
 يختلف في عدده وأشكال أسرابه ،  
 ولا أعلم من أين يأتي ، فأحيانا أرى  
 وكأن السماء انشقت وخرج منها ،  
 وفي لحظات أخرى تتلمس عيناى  
 خروجه من منارات الكنيسة ،  
 يتزامن ظهوره مع النور العجيب ،  
 وأوقات أخرى يظهر أسرابا قبل

سطوع الضوء يرفرف الحمام المضيء فوق رؤوس الجموع المنبهرة ثم يختفي  
 ٠٠٠ وتكرر هذا الظهور للضوء العجيب والحمام النوراني على فترات زمنية  
 متقطعة حتى الصباح"

+ ويصف المهندس مدحت صموئيل باسيلي مدير أعمال بأسويوط ما حدث يوم  
 ٢٠٠٠/٩/٨م بقوله " انطلقت أسراب الحمام في كبد السماء في أعلي المنارات وبين  
 القباب بكنيسة القديس مارمرقس الرسول وما هي إلا دقائق حتى انطلقت حمامة  
 بيضاء متجهة نحو المنارة القبلية ، وما هي إلا ثواني حتى انطلقت الأنوار السماوية  
 الساطعة فوق القباب والأضواء الباهرة تتلألأ خلال فتحات وصلبان المنارات ،  
 تارة يسطع النور على واجهة الكنيسة كلها ويصل إلى المنازل المحيطة وتارة  
 أخرى يتلألأ صحن الكنيسة من الداخل وكأنه كتلة من نور " .

+ ويقول الدكتور رمسيس وهبة مينا من أبو قرقاص عما شاهده فجر يوم  
 ٢٠٠٠/١٠/١م " شاهدنا بكل فخر واعتزاز ضوءاً ينبعث من الكنيسة وعلى القباب  
 مرات كثيرة وكثيرة منذ الساعة الثامنة مساءً حتى الساعة الخامسة والنصف صباحا  
 مع ظهور أسراب من الحمام الأبيض المضيء مرة زوج ومرة أربعة ومرة سرب  
 مضيء من الحمام على ارتفاع شاهق ولقد رأينا حمامة مضيئة هبطت على  
 الصليب في القبة الغربية القبلية " .

+ وتقول السيدة هبة نصيف شفيق الخبير الزراعي بمكتب خبراء المنيا عما شاهدته  
 فجر يوم ٢٠٠٠/٩/٢٦م " رأيت مثل طيف السيدة العذراء وعبارة عن ظل السيدة

العذراء مكون من عدة نقاط أو أنوار بيضاء تسير في السماء كأنها ظل السيدة العذراء . ورأيت منظر أكثر قربا من المنظر السابق ذكره فظهر كأن حمام صغير جدا بجانب بعض وكذيل فستان السيدة العذراء . ورأيت حمامة بيضاء ناصعة البياض تنتقل من المنارة القبلية متجهة إلى القبة الخلفية . ورأيت نورا مثل البرق وكأنه صاروخ نور يتجه من أسفل إلى أعلى وقد ظهر هذا النور واضحا في

— ٣١ —



الشبابيك التي أسفل المنارة وأرتفع لأعلى ومما يلاحظ في هذا النور أنه يظهر على المنارتين فقط ولا ينتشر كيف يحدث ذلك أن لم يكن نورا سماويا . ورأيت قبل هذا النور نورا كنجم ساطع جدا أكثر ظهورا ووضوحا وكان كرة ثلج منيرة بنور أبيض ساطع ينير في السماء ثم اختفت " .

+ ويصف المحامي ورجل الأعمال أرميا

شفيق صاحب مصنع بالمنيا النور الذي شاهده فجر الجمعة ٢٩/٩/٢٠٠٠م بقوله " أولا : رأيت نورا شديدا يعجز عن وصفه أي إنسان أو أي بشر نورا يومض وميضاً شديدا حتى أنه يغطي جميع من بالمطرائية وخارجها ورأيت النور يبدأ كالآتي : ١- يبدأ النور من صليب القبة القبلية ثم يومض وميضاً شديدا داخل المنارة ثم يومض خارج الكنيسة حتى أنه من شدة الوميض ينتشر بسرعة البرق خارج الكنيسة وكان سحابة تغطيها . ٢ - وما أن تسمع السيدة العذراء هتاف الآلاف من المسيحيين فتستجيب لهم ويومض النور .

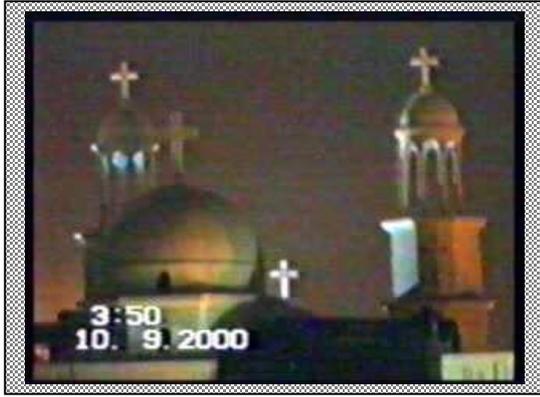


٣ - النور لونه أبيض مائل إلى الأزرق ٠٠٠ ورأيت داخل المنارة البحرية نورا سماويا شديد الإضاءة داخل النور الأبيض " .

+ ويصف ماجد ماهر سمعان المحامي ما رآه في ليلة ١٧/٩/٢٠٠٠م بقوله " رأيت الأنوار المذهلة وهي تضيء المكان كله والقباب والمنارتين والصلبان بطريقة إعجازية وكان ظهور الحمام في

هذه الليلة كثيرا وقد رأيت تحديدا سربا يشكل صليباً مرصوماً جنب إلى جنب بطريقة مذهلة وقد رأيت أيضا الحمام وهو يلمس الصلبان وكأنه يقبلها أو يحتضنها فتضيء الصلبان . ويضيء الحمام وتظهر إضاءته في أسفل البطن بطريقة مشعة إشعاعاً قويا جدا " .

+ ويقول عوض نجيب عوض الشماس بكنيسة العذراء بالزيتون وصاحب محل مصوغات " رأيت نوراً في القبة مثلما ظهر في الزيتون أو مثل ظهور نور قيامة رب المجد كما ظهر في القدس " .  
 + ويصف أيهاب زكري ٢٦ يوليو برج النجمة بأسويوط ما شاهده ليلة الجمعة ٢٢/٩/٢٠٠٠م " ورأيت كرة ملتهبة تسقط في أعلى القبة ورأيت أنوار كثيرة جدا"  
 + وتقول نادية غالي عبد المسيح من كنيسة الملاك بطوسون بشيرا عما شاهدته ليلة -٣٢-



السبت ٩/٣٠ فجر الأحد ١/١٠/٢٠٠٠م " كان النور يظهر بشدة فوق الصليب ومن داخل منارة الكنيسة نور فسفوري ساطع جدا ثم ظهر الحمام في شكل مجموعة كبيرة منظمة لونها أبيض براق وعند ظهور الحمام يظهر النور بشدة كبيرة جدا داخل الكنيسة وخارجها ويستمر النور المتقطع

وتظهر حمامة كبيرة بنور مذهب وتلف حول الكنيسة وتختفي ثم يظهر النور والحمام الكبير الأبيض الفسفوري فوق الكنيسة ثم فوق السطح ونراه من قرب كبير الحجم ومنتظم في سيره وفي أثناء ظهور الحمام يظهر النور أيضا بشدة والنور يغطي الشعب جميعا فوق السطح " .

+ ويقول الدكتور فاضل غطاس حنا المقيم ٦ ش نجيب الريحاني صفية زغلول - الإسكندرية " في ليلة الأول من أكتوبر ٢٠٠٠م أثناء تواجدي فوق سطح منزل مواجه لكنيسة القديس مارمرقس الرسول بعد منتصف الليل شاهدت الآتي :  
 ظهور ثلاث حمامات بيضاء تطير ببطء على شكل مثلث من الاتجاه البحري إلى الاتجاه القبلي فوق المنارات . ثم ظهور سرب من الطيور على شكل قوس بلون مخالف في نفس الاتجاه من البحري على ارتفاع عال أكثر . ثم أعقب ذلك ٦ حمامات بيضاء اللون بدرجة شديدة في نفس الاتجاه من البحري إلى القبلي . وبعد فترة طويلة ظهرت حمامة بيضاء تسير بسرعة من الاتجاه القبلي إلى الاتجاه البحري وتثير بضوء أبيض شديد اللمعان في منتصفها " .

+ وكتبت الصحفية أليس الملاخ الصحفية بجريدة الأهرام في سجلات الكنيسة تقول " انسابت الدموع من عيني من الفرح وأنا أشاهد أسراب الحمام الأبيض في تجمعات أو كما يطلق عليه أسراب ، ثم تتابع ظهور هذا الحمام العملاق النوراني في أشكال سداسية على نحو القوس ، ثم على نحو ثلوث يطيرون على قرب منا من الاتجاه القبلي إلى البحري ومرات أخرى تطير حمامة تلو الأخرى من فوق رؤوسنا المرفوعة نحو السماء في تهليل وفرحة على أمل ظهور الضوء المبهر

الذي يغطي جدران الكنيسة بأكملها أحيانا ثم فجأة يختفي ليحل مكانه ضوء نوراني رهيب ينبثق فجأة من منارتي الكنيسة فتنبعث من أرجاء المكان الزغاريد والألحان والترانيم والتماجيد في صورة لم نعتدها من قبل .  
تكرر ظهور الضوء الوهاج الذي لا نعرف مصدره ولم نشاهد من قبل مثيل له ، لينبتق بقوة بين قباب الكنيسة ومناراتها ، وأكد افقد عقلي وأنا أرى الضوء يشق بقوة ظلام الكنيسة التي أغلقت أبوابها وأطفئت أنوارها ليظهر النور من وراء

— ٣٧ —



النوافذ الزجاجية من الناحية اليمنى لمبنى الكنيسة الجانبي تجاه المبنى المواجه للكنيسة الذي كنا نقف فوق سطحه ٠٠٠ لقد شعرت كما قال نيافة الأنبا ميخائيل مطران أسيوط في بيانه القصير " أنها لمحة مما وعد به رب المجد ما لم تره عين وما لم تسمع به أذن ما لم يخطر على قلب بشر ما أعده الله للذين يحبونه".

+ ويقول المستشار ٠٠٠ ( نحتفظ باسم سيادته والجهة التي يعمل بها) بمحكمة استئناف ٠٠٠ في رسالة أرسلها لنيافة الأنبا ميخائيل " الأب الفاضل العزيز المطران ميخائيل .

بعد تقديم خالص التحية والاحترام . بمناسبة زيارتي لكنيسة مارمرقس الليلة ١٠/٧/٢٠٠٠م ٠٠٠ لقد هالني كثيرا ما شاهدته الليلة من أنوار لم أرها من قبل وحيث أن أحدا لم يحدد مصدر تلك الأنوار ومن حيث أنني أو من بالغيب فأنتي أعتقد أن مصدر هذه الأنوار لا بد أن يكون من عند الله .

+ وفي حوار مع عدد من الذين شاهدوا هذه الظهورات في الأيام الأولى لها يقول الأستاذ عبد الرحيم علي الصحفي بجريدة الأهالي : " خرجت من الكنيسة وطلبت منهم أن يدلوني على جيرانهم من المسلمين الذين شاهدوا ما حدث وأشار الأب يعقوب إلى مكان الحاج أحمد ، وهو رجل في الخامسة والخمسين من عمره ، يعمل خفيرا بجراج مديرية الطرق والكباري المواجه مباشرة للكنيسة . توجهت إليه وسألته مباشرة : ماذا رأيت يا عم أحمد بالضبط ، وبأمانة ، وهذه شهادة تسأل عنها أمام الله يوم القيامة . أبتسم عم أحمد وقال يا أبنني أنا كنت قاعد قدام الجراج يوم الخميس بالليل ، وكان يوم ١٧ أغسطس ، وسمعت ناس كثير جاية تجري ونقول : " العذرة واقفة فوق الكنيسة " ، فنظرت إلى أعلى ووجدتها شاخصة ، وواقفة فوق القبة القبليّة ، وبقيت كذلك فترة طويلة بعدها ظهر نور قوي ، غطى الكنيسة والناس الواقفين ، وبدأ الحمام الأبيض يطير ، وتجمع الناس من كل مكان وبدأت الزغاريد ٠٠٠ بعدها بساعة جاءني مدير الأمن ، وسألني : أنت عم أحمد ؟ فقلت له نعم ، قال لي : هل رأيت فعلا العذرة فوق الكنيسة ؟ وأقسمت أنني رأيتها بعيني

ثم تركني ومضى ، وهذا ما رأيته بما يرضي ربنا . وبعد ذلك لم تظهر ، لكن النور بيطهر كل يوم وكذلك الحمام حتى الساعة ٢ قبل الفجر وأحيانا الساعة الثالثة

+ ويضيف محرر الأهالي قائلاً : " وتركت عم أحمد وذهبت للحاج محمد بيومي عبد الرازق ، صاحب مقهى صغير أمام الكنيسة ، وسألته ، ماذا رأيت يا حاج محمد ؟ قال أنا بصراحة لم أشاهد العذرة كوجه وجسم ، لكن شفت النور ٠٠ نور

— ٣٨ —



سرب من ٨ حمامات نورانية يطير فوق الكنيسة

قوي يظهر كل يوم ويغطي المنطقة كلها وحمام أبيض يطير حول الكنيسة في عز الليل والظلام وهذا شيء رباني لأن الحمام لا يطير في الليل يا أستاذ "

+ ثم يكمل ويقول " ويضيف أحمد سيد أحمد عثمان ، وهو شاب في العشرينات ، كان يقف

بجوار الحاج محمد أن الحمام كان يكبر ويصغر مرة واحدة ، ثم يختفي ولا نعرف من أين أتى أو أين ذهب . وهذا النور لا يمكن أن يكون فلاش ٠٠ هذا نور رباني لأنه يغطي البيوت كلها والناس الواقفين ، ولا أحد يستطيع أن يحدد من أين أتى "

+ ويقول المحرر أيضا : " ويؤكد ممدوح فتحي أبو العلا — عامل بالمقهى القريب من الكنيسة — أنه كان يرى يوميا وعلى مدى الشهور الثلاثة الماضية النور يظهر ويختفي والحمام يطير الساعة ٢ والساعة ٣ الفجر ، يرفرف فوق القباب الخاصة بالكنيسة .

+ أما ثروت سامي مرزوق الذي يعمل أخصائي معماري بالإسكان بأسويط والذي كان من أوائل من رأوا العذراء والظهورات فيقول لمحرر الأهالي " أنا سمعت أن العذرة ظهرت على كنيسة مارمرقس الرسول ، فجنّت على الفور ووصلت إلى الكنيسة حوالي الساعة ٢ صباحا يوم الجمعة ٨/١٨ وفوجئت بالطرق المؤدية إلى الكنيسة مسدودة ، وقوات شرطة كبيرة تحيط بالكنيسة وهناك لواء يقوم بدفع المواطنين بيده بعيدا عن موقع الكنيسة " . وأضاف يقول : " ٠٠ بعد قليل فوجئت بمن يصيح بصوت عال : العذرة أهي ظهرت ثاني فوق الكنيسة . فنظرت إلى فوق فرأيت طيف السيدة العذراء يتجلى على القبة الجنوبية للكنيسة ، وفوجئت باللواء الذي كان يدفع الناس بعيدا ينظر إلى أعلى ثم يترك المواطنين يندفعون ناحية الكنيسة ، ويأمر القوات بإفساح الطريق للناس . وبعدها فوجئت بكرة كبيرة من النور تخرج من القبة الجنوبية للكنيسة ، وأسراب من الحمام الأبيض . واختفى بعدها الطيف وحل محله النور ، وظلت الأمور هكذا حتى الخامسة صباحا " .

ثالثا : تأكيد حقيقة الحمام الروحاني والأنوار السماوية علميا :

وعلى الرغم من أن جميع من شاهدوا الحمام النوراني الروحاني لم يشكوا لحظة واحدة في أنه ظهور روحاني ، فقد أكدت دراسة لأساتذة كلية الزراعة بجامعة أسيوط أن الحمام الذي يطير فوق كنيسة مارمرقس بأسيوط هو ظاهرة روحية بكل المقاييس . ويقول التقرير الذي قُدّم من هؤلاء الأساتذة والذي قدموه إلى إحدى الجهات الرسمية ، ونقله لنا كهنة الكنيسة ، بعد دراسة ظاهره هذا الحمام النوراني " (١) الحمام ( العادي ) لا يرى ليلاً وبالتالي لا يستطيع الطيران ليلاً ، وإذا أطلقت

— ٣٩ —



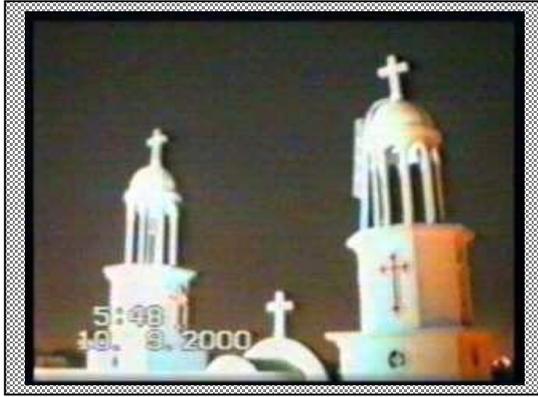
حمامة تقف على أول مستوى يصادفها . (٢) أن هذا التوقيت ( توقيت ظهور الحمام الروحاني في سماء كنيسة مارمرقس بأسيوط ) ليس توقيت الطيور المهاجرة . (٣) كما أن الطيور المهاجرة تسير في اتجاه واحد وعلى ارتفاع عال يقلل الضغط الجوي على جسم

الطائر وحتى لا يصطادها أحد . (٤) الطيور المهاجرة تسير في أسراب وتحت قيادة أحدهم في خط — — — أو مثل الرسم التالي <img alt="A simple diagram showing a line with an arrow pointing to the right, representing the direction of flight." data-bbox="375 500 425 520"/> ، أي ثلاثة خطوط متقابلة في رأس واحدة فقط وفي مقدمتهم طائر واحد فقط . أما الحمام الذي يظهر على قباب الكنيسة ( كنيسة مارمرقس بأسيوط ) يظهر ويلف ويدور حول قباب الكنيسة ويختفي فجأة سواء على إحدى القباب أو في اتجاه السماء ( لأعلى ) على مرمى البصر . وحجم الحمام غير طبيعي . والخلاصة هي أن ظهور هذا الحمام فوق قباب الكنيسة في هذا الوقت وبهذا الشكل وبهذا الحجم يعتبر ظاهرة روحية .

كما أن كل من شاهد هذه الأنوار تأكد من كيفية وطبيعة ظهورها ، أنها أنوار روحية سمائية ، ولو افترض أحد عكس ذلك نقول له أن الأجهزة الأمنية والعسكرية ، والتي لا بد أنها قامت بكل معادتها العلمية والأكاديمية بفحص ودراسة هذه الأنوار ، ولو لم تكن قد تأكدت من كونها روحية سمائية لما تركت الأمر هكذا ، ولو كانت قد وجدت إنسان ما أو جهة ما متورطة في عمل أو استخدام أي حيل صناعية لكانت قد قامت بالقبض علي المتورط وضبط الأجهزة المستخدمة ، مع ملاحظة أن الأجهزة الأمنية قد قامت في الأيام الأولى للظهورات بطرد الناس وإبعادهم من حول الكنيسة لعدم تصديقهم لحقيقة الظهورات والتجليات ولمنع حدوث أي مصادمات أو شغب قد يحدث بسبب طبيعة المكان والظروف الأمنية ، وأمام الأمر الواقع الذي فرضته حقيقة التجليات والظهورات الروحية والنورانية التي أقر بها كل من شاهدها غيرت هذه الأجهزة موقفها بعد توالي الظهورات واستمرارها

وتأكد الجميع من حقيقتها ، بل ومشاهدة عدد من رجال الأمن لظهور العذراء والأنوار الروحية والحمام الروحاني ، خاصة في الأيام الأولى ، وتحولت هذه الأجهزة إلى تنظيم الجماهير الغفيرة المتدفقة على المكان وحمايته . ونشكر الله أنه منذ بداية هذه الظهورات والتجليات الروحية والنورانية ، منذ ما يقرب من أربعة أشهر ، حتى الآن لم تحدث حادثة واحدة !! سواء كانت من خارج جموع المشاهدين أو من داخلهم ، وبرغم اعتلاء جماهير غفيرة لأسطح منازل ليس لها

— ٤٠ —



أسوار لم تحدث حادثة واحدة ، وببركة العذراء لم تسمح عناية الله بأي شيء يمس الشعب أو يكدر صفوه .

ويقول الأستاذ عبد الرحيم علي الصحفي بجريدة الأهالي أنه جلس هو وزميله علي سطح أحد المنازل وأن أحد الضباط من الأمن كان يتابع هذه الظهورات ويسجلها

بكاميرا فيديو " ويجلس ٠٠٠ شاب في أواخر العقد الثالث من العمر ، ويحمل في يده كاميرا فيديو متطورة ، وعرفت فيما بعد أنه أحد العاملين بأحد الأجهزة الأمنية . جلست أنا وزميلي المصور خالد سلامة ٠٠٠ وخلفنا كان الضابط يراقب الوضع باهتمام شديد ، موجها الكاميرات إلى واجهة الكنيسة ٠٠٠ واستدرت نحوه وبادرته بسؤال عما رأى . فقال لي : أنني لن أحدثك عما رأيت ولكني سأريك ما رأيته خلال الأيام الماضية من خلال ما هو مسجل علي هذه الكاميرا . وبالفعل أخذ في إرجاع الشريط وبدأت أنظر أنا وزميلي ٠٠٠ وإذا بأضواء قوية جدا تنطلق داخل وفوق قباب الكنيسة ، ثم تختفي . وحمام أبيض يحلق فوق القباب ، والضوء كالبرق يظهر مرات ويختفي علي الفور ، والرجل ( الضابط ) يعلق قائلا : هذا حدث في اليوم كذا ، وهذا في اليوم كذا ، كما هو مسجل على الكاميرات . فبادرته بسؤال : ماذا لو كان هذا الضوء فلاشات تسلط من مكان ما على الكنيسة ؟ وماذا لو كان هذا الحمام ينطلق من مكان ما مواجهها للكنيسة خاصة أن هناك عشة حمام زاجل على سطح أحد المنازل القريبة من الكنيسة . فرد علي الشاب ( الضابط ) قائلا : جرب الفلاشات وهذا زميلك المصور دعه يطلق فلاشاته ويرينا تأثيرها . أما عن الحمام فتعال نفتح هذه العشة ونرى إذا كان الحمام يستطيع الطيران ليلا أم لا . ثم قال الشاب الذي عرفنا فيما بعد أنه ضابط بأحد الأجهزة الأمنية ، مهمته مراقبة وتسجيل كل ما يحدث : " ألا تعتقد أن كلامك هذا طراً على ذهن جميع الأجهزة المهمة بهذه الظاهرة وقامت بتحليلها والبحث فيها ، وأنها لو وجدت شيئاً لما استمرت هذه الظاهرة طوال هذه المدة " .

رابعاً : شاهد هذه الظهورات والتجليات الروحية أناس من جميع الجنسيات :  
 وشاهد هذه الظهورات والتجليات الروحية أناس من جميع الجنسيات ، وتضم  
 سجلات الكنيسة العديد من الشهادات التي سجلها الكثيرون منهم بل وأنضم البعض  
 منهم للكنيسة القبطية الأرثوذكسية واعتمدوا بمعموديتها وفيما يلي شهادة بعضهم :  
 + تقول Misskongit سفيرة أثيوبيا بالقاهرة " هذا انطباعي عن التجليات النورانية  
 التي شاهدها مع بعض الأثيوبيين في مساء ١٩ نوفمبر وحوالي الساعة ١٤, ١٢

— ٤١ —



سرب من ١٢ حمامة نورانية يسطع في سماء الكنيسة

بعد منتصف الليل ٠٠ كنت مع  
 الجموع الغفيرة مساء ورأيت أنوار  
 مثل البرق تنبثق بسرعة من منارتي  
 الكنيسة والقباب . كان النور ينبثق من  
 إحداهما ثم الأخرى ثم يغطي الواجهات  
 والسطح . استمر هذا الظهور متقطعا  
 ، وفي حوالي الساعة ١٤, ١٠ ظهرت  
 حمامة بيضاء من الناحية القبليّة

وطارت نحو القبة ثم اختفت . أستطيع  
 أن أقول أن النور الذي شاهده لا

تفسير له ، فقد يراه البعض مثل البرق في سرعته واستمراره أما أنا فقد شعرت  
 بشعور رائع وأنا أتابع هذا النور العجيب . أنه فعلا معجزة "

+ ويسجل كل من Nicholas Thomas سائح من لندن وكذلك أصدقائه Kame من  
 استراليا و frank من نيوزيلاند ما رأوه بقولهم " لقد رأينا الأنوار تغطي واجهة  
 الكنيسة جهة الغرب والمنارات العالية ويمضي الليل زادت شدة الإضاءة والحمام  
 الأبيض الغير عادي ، كان عددهم ٦ من الحمام يصاحبهم ضوء مبهر للعين .  
 قضينا طوال الليل ساهرين بتاريخ السبت ١١/٩ "

+ وسجلت Veneshia Bhcha التي جاءت من الهند تقول " السبت ٧ أكتوبر الساعة  
 ١١,٣٠ كانت ليلة باردة ، انتظرت بشغف ، وبعد منتصف الليل انبثق النور بين  
 منارات الكنيسة كما لو كنا في منتصف النهار ، وشاهدت ومضة ضخمة من  
 الضوء لم أستطع أن أعرف مصدرها . واستمر ذلك على فترات متقاربة طول  
 الليل . ورأيت في السماء من فوق مجموعة من النجوم على شكل صليب قبطي .  
 ومن حين لآخر كانت تظهر حمامة ثم تختفي ٠٠ شيء لا يصدق ، رأيت مجموعة  
 من الحمام تطير في ظلام الليل . وغادرت المكان الساعة ٥,٣٠ فجرا "

+ وتقول كل من كلوديا Claudia من ألمانيا وسوزانا Suzanne من فرنسا ؛ سمعنا  
 عن ظهور العذراء مريم من الإنترنت في تقرير من جريدة وطني يعلن ظهور  
 العذراء مريم مع أنوار وأسراب من الحمام تطير حول منارات الكنيسة ، فقررنا  
 الطيران إلى مصر بسرعة لنحقق رغبتنا في رؤية العذراء مريم ! وبعد أن قضينا

ليلتين بجوار الكنيسة نلنا بركة رؤية الحمام النوراني غير الطبيعي الذي يطير حول الكنيسة في منتصف الليل والنور الغير العادي الذي يأتي من منارات الكنيسة ، نور أكثر لمعانا من أي نور كان متكرر الظهور طوال الليل . وكان من المذهل لنا أن نرى كيف يظل الناس متيقظين طوال الليل وهم يرنمون متوقعين ظهور العذراء ثانية .

**خامسا : اقتران الظهور بمعجزات الشفاء :**

— ٤٢ —

اقتترنت هذه الظهورات والتجليات الروحية بحدوث العديد من معجزات الشفاء لكثير من المرضى بأمراض مستعصية ويضم سجل المعجزات بالكنيسة العديد من التقارير الطبية والأشعات بأنواعها المختلفة لكثير من المرضى الذين تم شفاؤهم من أمراض كثيرة . وفيما يلي نموذج واحد فقط لهذه المعجزات :

+ عبد المقصود مجدي عبد المقصود فني تشغيل بمحطة كهرباء أسيوط البخارية ، والذي يضم الملف الخاص به صور للأشعات والتقارير الطبية مع تسجيل صوتي وتقرير مكتوب عن هذه المعجزة ، والجميع محفوظين بسجلات الكنيسة كما يوجد منهم نسخ محفوظة لدينا ؛ يقول أصبت بشلل بالعصب السابع من الناحية اليمنى واكتشفت ذلك يوم ٢٠٠٠/١/١٨م وقمت بالكشف بالمستشفى الجامعي بأسيوط وبالكشف عند أستاذ دكتور حسن فرويز أستاذ النفسية والعصبية ، وأجمع الأطباء أن هذا شلل بالعصب السابع للوجه ، فبدأت بالعلاج مع الاستمرار في عمل جلسات علاج طبيعي بمستشفى أسيوط الجامعي لمدة ثلاث شهور . ولاحظت ورم صغير ناحية من ناحية الأنف تحت العين وبه ألم شديد ٠٠٠ ثم ذهبت للكشف والعلاج بمستشفى وزارة الكهرباء والطاقة وعرضت على استشاري أمراض نفسية وعصبية ورويت له قصة هذا الشلل وكل أنواع العلاج التي مررت بها فقرر عمل تحاليل دم كاملة ورسم أعصاب ، فعرضت عليه رسم أعصاب سبق أن عملته بمستشفى أسيوط الجامعي فوجد أنه يوجد ضعف في عصب الوجه الأيمن غير معروف السبب ٠٠٠ ورجعت أسيوط وأخذت العلاج وظل الورم موجوداً مع استمرار الألم الشديد . وفي ليلة السبت الموافق ٢٠٠٠/٩/١٠م ذهبت إلى منزل أحد الأصدقاء المجاورين للمطرانية ٠٠٠ أنا وزوجتي ووالدتي وكانت هذه الليلة في غاية الجمال ورأيت أسراب الحمام والأنوار والبخور الخارج من القبة أعلى هيكل الكنيسة والظهورات ما ليهاش وصف من شدة جمالها مهما حاول الناس أن يوصفوها أو يكتبوا عنها . واستمرت هذه الظواهر الروحية للساعة السابعة صباحا ، وعدت إلى المنزل وقمت بغسيل وجهي بعد السهر الطويل ٠٠٠ وفوجئت بما لم أتوقعه فصرخت بصوت عال وناديت زوجتي ٠٠ إيمان ٠٠ إيمان ٠٠ فقالت لي خير ماذا حدث ؟ ووضعت يديها مكان الورم فلم تجد شيئا ، فقالت دي معجزة من العذراء مريم ، الورم مفيش . وذهبت مساء الأحد إلى منزل والدي فوضعت يديها أيضا مكان الورم فلم أصرخ كالمعتاد فقالت لي موش موجود .

وكان قد تحدد سفري للقاهرة من قبل وهناك عرضت الأمر على الأستاذ الطبيب المعالج الذي حولني لأخصائي أنف وأذن والذي قال لي أنصح بعمل أشعة مقطعية على الأنف والجزء الخلفي من الجمجمة والوجه وذلك يوم الاثنين ١٢/٩/٢٠٠٠م وذهبت لعمل الأشعة بالقاهرة وعدت إلى أسيوط أنتظر النتيجة ورجعت إلى القاهرة في ٢/١٠/٢٠٠٠م لاستلام الأشعة والتقرير الذي أثبت حدوث المعجزة وأقرت بأنه لا يوجد ورم في المنطقة والأشعة سليمة وليس بها شيء من أورام .

— ٤٣ —

### ٣ - الفصل الثالث شهادة الكنيسة واعترافها بهذه الظهورات والتجليات

#### ١ - شهادات الآباء الأساقفة والكهنة والرهبان :

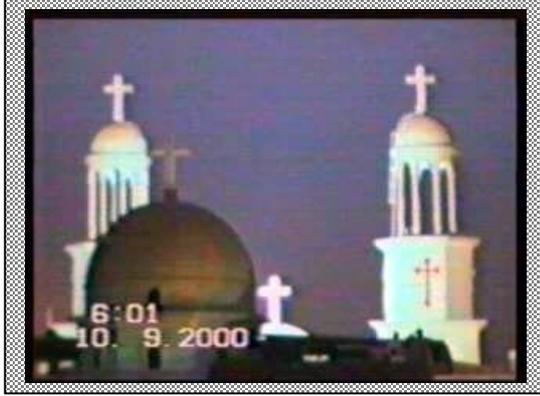


بعد انتشار أخبار هذه الظهورات والتجليات الروحية ذهب بعض أعضاء المجمع المقدس من الآباء المطارنة والأساقفة ، ومن هؤلاء الأبرار الإجلال الأنبا دوماديوس مطران الجيزة والأنبا أنجيلوس أسقف الزقازيق والأنبا لوكاس أسقف منفوط والأنبا شاروويم أسقف قنا والأنبا ديمتريوس أسقف ملوي والأنبا

فيلبس أسقف البحر الأحمر . كما ذهب عشرات الآباء الرهبان ، من معظم الأديرة . وذهب العشرات ، بل المئات ، من الآباء الكهنة من جميع أنحاء الجمهورية ومن بلاد المهجر ، ولا يزالون يذهبون في رحلات مع شعبهم أو عائلاتهم أو كأفراد ، للتحقق من ذلك ومشاهدة الظهورات والتجليات علي الطبيعة ونوال بركتها . وفيما يلي نماذج قليلة من كثير مما دونه هؤلاء الآباء وكذلك بعض المكرسات في سجلات الكنيسة :

+ يقول القس مقار فهمي بطرس بكنيسة الأنبا بشاي بسوهاج : " أنني رأيت النور والحمام بصورة تذهل العقول وكأنه انفتاح سماوي " .  
+ ويقول القس أنجيلوس إميل من كنيسة العذراء بتوريل بالمنصورة " رأينا نور أم النور وهو يسطع مرات عديدة طوال الليل وحتى باكر يوم الجمعة يسطع علي المنارتين وعلي الصليب وعلي جدران الكنيسة، نور مبهر يسطع من كل الجهات شرقي وغربي وبحري وقبلي وأيضا رأيت طائر ولكنه ظهر فجأة بسرعة ثم أختفي + ويقول القمص بيشوي محفوظ بشرى كاهن كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس ببني سند منفوط " أنه في مساء يوم الخميس الموافق ١٠/١٩ شاهدت سرياً من الحمام الأبيض وكذلك أنوار شديدة الضوء مرارا وتكرارا وشعرت براحة نفسية وروحية في جو مليء بالألحان " .

+ وتقول طالبات دار مغتربات الأنبا بيشوي بسوهاج ومشرفتهم تاسوني رفقة : " نقر نحن طالبات دار الأنبا بيشوي بسوهاج عند زيارتنا لكنيسة المطرانية بأسبوط



في ليلة ٢٠٠٠/١٠/١٤ بظهور نور متكرر في أعلي منارة الكنيسة ثم ظهر سرب من الحمام ثم ظهرت حمامة بيضاء نورانية وتلامست مع المنارات وبرق نور ولم يكن نورا طبيعيا أو معتادا والشعب أغلبه قد رآه .

+ ويصف القمص داود ليز بكنيسة الأنبا شنودة بالغرذقة ما رآه في

ثلاث نقاط " + ظهور أنوار جميلة في المنارتين + النور المبهر المتقطع طوال الليل + ظهور أضواء نورانية في أجسام الصليب المعتم " .  
+ ويقول القس فرج فريد جاد الله راعي كنيسة العذراء ببني سويف " شاهدت في الساعات الموجودة فيها أنواراً من حين لآخر لمدة خمس ساعات " .  
+ ويقول القس مرقس محب مرقس بكنيسة العذراء مريم بجاردن سيتي : " رأيت ظواهر روحية جميلة تتمثل في مجموعات من الحمام النوراني وأضواء باهرة مرات عديدة " .

+ ويقول القمص داود القمص ميخائيل كاهن كنيسة الشهيد العظيم أبأ كبير ويوحنا بمنهري المنيا " شاهدت من الساعة السابعة إلي الساعة الرابعة صباحاً نوراً بلورياً لم تره العين المجردة قبل الآن وشاهدت سرباً من الحمام يضيء كالكواكب " .  
+ ويقول القس عبد المسيح فؤاد بكنيسة العذراء والأنبا بيشوي شارع الجيش بالقاهرة : " رأيت ظواهر روحية عبارة عن نور شديد يملأ واجهة الكنيسة مع القبة والصلبان مع وجود أشكال ظاهرة على قبة الصليب الأوسط " .

+ ويقول أحد آباء دير الأنبا صموئيل : " رأيت ظواهر روحية عبارة عن نور شديد سماوي يملأ الكنيسة مع القبة والصلبان مع وجود ظاهرة حمام أبيض ناصع " .  
+ ويقول القس يسي ثابت مساك بكنيسة مارمرقس بني سند : " رأينا بوضوح الأنوار على مبني الكنيسة ورأيت أثناء ظهور الأنوار الصليب الصغير بين القبتين يضيء أثناء ظهور الأنوار ورأيت أيضاً حمامة بيضاء فسفورية اللون جاءت من ناحية الكنيسة وارتفعت فوقنا قليلاً ثم اختفت أما الأنوار في الكنيسة وفوق القبة فلم تنقطع منذ وصولنا وحتى مغادرتنا سطح العمارة الساعة السادسة والنصف " .

+ ويصف القمص إبرام موسى شاكر بكنيسة مارجرس بطما الأضواء التي تسطع على الكنيسة والحمام بقوله : " لم يسبق لي رؤية أضواء مثل هذه الأضواء في داخل المنارات وخارجها وأيضاً رأيت الحمام حول المنارة ثم خرج حول الكنيسة " .  
+ وتصف تاسوني فيبي مكرسة بأبرشية البلينا ما رآته من أنوار وحمام قائلة : " أنوار شديدة لم تقدر عيني على التملّي فيها ، وحمام أبيض مثل الثلج يلمع كالبرق



بنظام وأشكال تبهر العقول مرة مثل  
حرف الابلنن بالقبطي ومرة قوس  
قزح ومرة أخرى على شكل صليب "

+ ويعبر القمص بشاي سعد موسى  
كاهن كنيسة العذراء والأنبا صموئيل  
بهوارة مطاي في نقطتين : " (١)  
موجود نور نوراني رهيب يملأ  
المنارتين والقباب بالكنيسة، (٢)  
حمامة علي الصليب وبعض من  
الحمام السريع بنور يملأ الكنيسة "

+ ويقول القس بيمن عبده دكران كاهن كنيسة الشهيد دميانة ببني منصور البلينا  
سوهاج : " لقد شاهدت نوراً الساعة ٢,٣٠ صباح ٢٠٠٠/٩/١١ حتى الساعة  
الخامسة ، نوراً أبيض ساطعاً لم أشاهده من قبل ، نوراً جميلاً يصحبه حمام لامع  
أبيض " .

+ ويقول القس أبانوب منير جرجس كاهن كنيسة مارجرس عزبة يعقوب بباوي  
بأبوقرقاص : " في يوم الجمعة ٢٠٠٠/٩/٢٩ الساعة الواحدة صباحاً وحتى  
الساعة السادسة صباحاً لم ينقطع النور من قباب الكنيسة وأيضاً ظهرت حمامة  
بيضاء الساعة الثالثة صباحاً ووقفت فوق القبة القبلية واختفت مكانها " .

+ ويصف القمص مينا فرج الجاولي راعي كنيسة العذراء وأبي سيفين بالجاولي ما  
رأه هو وخمسة من الآباء الكهنة بقوله : " رأينا ما لم يخطر على بال ظهور أنوار  
في المنارة القبلية وأنوار في المنارة البحرية وأنوار داخل الكنيسة وخارجها وظهور  
بعض الحمام على هيئة صليب "

+ ويقول القس غريال حكيم مرزوق راعي كنيسة الملاك ميخائيل ببني مجد  
منفلوط : " في تمام الساعة ٨,٣٠ مساءً يوم ٢٠٠٠/٩/٢٨ وكانت المرة الأولى  
التي ذهبت فيها لرؤية الأطياف النورانية ولم أكن أتوقع أن تكون الظهورات بهذه  
القوة ولكن رأيت أطياف نورانية قوية جداً كانت تظهر في فترات زمنية قصيرة  
جداً وكان النور في ظهوره يظهر في جميع أركان الكنيسة ، وأحياناً كانت الصليبان  
الموجودة على المنارات تضاء من شدة النور وأحياناً كان النور يظهر داخل القباب  
فقط ، ورأيت مرة واحدة حمام في تلك الليلة . ولكن بمجرد أن رأيت هذه  
الظهورات حتى اشتقت وتلهفت لرؤيتها مرة أخرى فذهبت يوم ٢٠٠٠/١٠/٨ يوم  
السبت وكانت الظهورات قوية جداً أكثر من المرة الأولى ورأيت أكثر من ١٠  
مرات أسراب حمام بأجسام مضيئة تحلق فوق الصليبان الموجودة على المنارات " .

+ ويصف القمص يوحنا فايز مدرس العهد الجديد بالكلية الاكليريكية والكاهن



بمطرانية البلينا ما شاهده مساء الخميس ٢١/٩/٢٠٠٠م وفجر الجمعة ٩/٢٢ قائلا : " منذ الساعة التاسعة مساء الخميس بدأ ظهور ومضات نور قليلة وشديدة ، وكأسلوبي الخاص أنني أحب أن أفحص وأمحص كل فكر قبل أن أقبله أو أقوله . وافترضت أن تكون هذه الأنوار آتية من فلاش

قوي بطريقة صناعية مفتعلة . لكن الأنوار بدأت تزيد وتأتي من اتجاهات مختلفة ، فهي تومض بنور وهاج وشديد يأتي من كل اتجاه فينير في وقت واحد مساحات كبيرة من واجهة الكنيسة ، كما ينير المنارتين في وقت واحد ، يملأ داخل المنارة ويتلألأ على الصليبين فوق المنارتين .

واستمرت الأنوار طوال الليل وحتى مطلع الفجر . نور يلمع كالبرق ويغطي الكنيسة كلها أحيانا في لحظة في طرفة عين . وعندما توسط القمر المنارتين وبدا كأنه قريب بينهما صار ضوءه خافتا أمام توهج تلك الأنوار الروحانية . ووسط تسبيح الآلاف وهتافاتهم ظهرت فجأة حمامتان كبيرتان إحداهما بين المنارتين بالضبط في حجم كبير ولون برتقالي ومنيرة بينما الكنيسة أيضا مستتيرة في نفس الوقت بتلك الأنوار الروحانية وتحركت الحمامة التي ثبت نظري عليها في شكل دائري وأخذت زمنا جعلنا نتأكد من رؤيتها وشكلها ، ٠٠٠ لقد ظهرت فجأة في الهواء وفي النقطة التي أمامي وعلى الرغم من قربي ( فقد كنت فوق سطح منزل مواجه للكنيسة وقريب جدا منها ) وعلى الرغم من أن عيني لم تترك الحمامة لحظة واحدة ، لكنها اختفت في الهواء من نفس النقطة التي خرجت منها ٠٠ لم تتعد حتى اختفت ، بل وهي قريبة جدا من بصري اختفت " .

+ ويقول القس ميخائيل شفيق كاهن كنيسة مار يوحنا بالمنيا : " شاهدنا جميعا الأنوار الساطعة كالبرق العجيب أحيانا يغطي القبة وأحيانا كثيرة يغطي المكان كله بالمنارتين والصليب وكثيرا ما أضاء الصليب بنور أبيض لامع . أيضا شاهدت حمامتين يخرجان من القبة وأجنحتهما تضاء بنور واضح ، يطيران حول الكنيسة ويرجعان مرة أخرى لكي يتسنى للجميع أن يروهما " .

+ وفي تقرير لأحد أعضاء اللجنة المكلفة بمتابعة الظهورات والتجليات الروحية ، يقول : " في متابعتي وتواجدي فوق سطح المبنى الملحق بالكنيسة والذي يقع بالجهة الغربية القبليية ويفتح بابه من شرق على حارة المطرانية التي تحد مبني الكنيسة من الجهة الغربية وكان يعلو أسطح المنازل مئات الأفراد الذين يسبحون ويرتلون فرحين ومبتهجين طالبين شفاعاة العذراء والقديس مرقس الرسول كاروز الديار



المصرية . وفيما يلي التوقيت وما صاحبه من ظواهر روحية :

+ في تمام الساعة ١١,٣٠ خرج سرب من الحمام الأبيض من المنارة الغربية القبليّة وبدأ يطوف حول الصليب الأوسط متجها إلى المنارة الغربية البحرية وأخيرا أرتفع في شكل صليب إلى الفضاء .

+ ١١,٣٥ بعد ارتفاع سرب الحمام

لأعلى ظهر نور ساطع ملاً أرجاء المكان على المنارة القبليّة وأمتد للصليب الأوسط + ١٢,٥٠ ظهر نور ابيض شديد اللمعان من داخل المنارة الغربية القبليّة وإلى الصليب الأوسط + ١,١٥ ظهر نور منتشر على الواجهة الغربية بالكامل على المنارتين والصليب الأوسط + ١,٢٠ ظهر نور شديد فوق صليب المنارة القبليّة الغربية وامتداده حتى المنارة البحرية الغربية + ٢,٤٥ ظهور نور شديد من الصليب الأبيض وانتشاره حتى المنارتين + ٢,٤٧ نور بداخل المنارة القبليّة الغربية + ٣,٠٥ ظهور ثلاث حمامات كبيرة وبيضاء ومتجاورة بدأت من فوق المنارة القبليّة واتجهت إلى الصليب وصاحب ظهور هذه الحمامات نور أبيض شديد + ٣,٢٣ انبثاق ثلاثة أنوار متتالية كالبرق على الصليب الأوسط ومن داخل المنارة الغربية + ٤,٥٥ ظهور حمامة بيضاء كبيرة الحجم تطير فوق الصليبان الثلاثة يرافقها نور يغطي الصليب ويملاً المكان + ٥,٠٣ ظهرت أنوار شديدة ومتلاحقة واستمرت حتى الساعة ٥,٤٠ وأضاء الصليب الأوسط وانتشر النور حتى المنارة القبليّة والمنارة البحرية " .

## ٢ - بيان مطرانية أسبوط عن هذه الظهورات والتجليات الروحية (+) :

بعد دراسة وافيه للظهورات والتجليات الروحية ومتابعة لجنة كهنة مطرانية أسبوط لها أعد الآباء أعضاء اللجنة بياناً وقدموه لنيافة الأنبا ميخائيل مطران أسبوط والذي أرسله نيافته مع بعض الصور الفوتوغرافية وشريط فيديو لقداسة البابا شنودة الثالث . وفيما يلي نص رسالة نيافة الأنبا ميخائيل المرسلّة إلى قداسة البابا :

" تحريراً في ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٠م

(+) نشر ملخص هذا الجزء والخاص برأي قداسة البابا ، والكتاب تحت المراجعة وفي الأعداد للطبع ، بأذن منا ، في جريدة وطني الصادرة في ١٠/١٢/٢٠٠٠م . كما نشر هذا الجزر بالكامل ، من ص ٤٨ إلى نهاية الفصل ص ٥٢ في مجلة آخر ساعة الصادرة في ٢٠/١٢/٢٠٠٠م ، قبل أن يدخل الكتاب المطبعة بيوم واحد ، حيث أرسل إلى المجلة بالفاكس .

قداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية  
يسرني أن أنال بركتكم الرسولية مقدما لقداستكم التهنئة بعيد النيروز المجيد العام  
القبطي الجديد .

مرفق بهذا بيان مجلس كهنة مدينة أسيوط مع بعض الصور وشريط فيديو  
بخصوص الظهورات والتجليات الروحية بكنيسة القديس مرقس الرسول بأسيوط .

ليحفظكم مسيحننا لكنيستته المقدسة أمين . مطران أسيوط

ثم صدر بيان كهنة مدينة أسيوط يوم ٣٠/٨/٢٠٠٠م ونصه :

" تحريراً في ٣٠ أغسطس ٢٠٠٠م

### بيان عن تجلي العذراء

#### فوق قباب كنيسة القديس مرقس الرسول بأسيوط

هذا البيان صادر من مجلس الكهنة بمدينة أسيوط يؤكدون فيه مشاهدة الجموع  
لتجلي العذراء بين منارتي وقباب كنيسة القديس مرقس الرسول والتي تم افتتاحها  
للصلاة بتاريخ ٣١/١٠/١٩٩٩م وذلك بعد أن تم إعادة بنائها مع دار المطرانية .

وقد تبين أن السكان المجاورين للكنيسة قد بدعوا منذ شهر يشاهدون ظواهر  
روحية في سمائها ليلاً فظنوها أمراً عادياً ولم يولوها الاهتمام اللازم إلا بعد أن  
تكررت هذه الظواهر تحمل معها أسراباً من الحمام الكبير الحجم والناصع البياض  
واقترنت بتجلي العذراء بصورة نورانية وفي أوقات مختلفة منذ ليلة السابع عشر  
من أغسطس فأخذوا يعتلون أسطح المنازل المجاورة ويتجمعون في الحارات  
والشوارع المحيطة بالكنيسة ، وأنتشر نبأ تجلي العذراء فتوافد الكثيرون من بلاد  
مختلفة ملتهمسين بركات التجلي .

وقد سأل الكثيرون من الراغبين في زيارة موضع التجلي عن مواعيد الظهور  
وردأ على ذلك نذكر أن التجليات والظواهر الروحية لا تخضع لرغبات بشرية ولا  
لمقاييس زمنية فقد يذهب إلى مكانها من يرغبون في رؤيتها فلا يرونها ، بينما قد  
يراهها عرضاً غيرهم من المارين بعدهم .

وقد تلقت الكنيسة كثيراً من الاستفسارات عن هذا التجلي من خارج البلاد ونرجو  
أن يكون في هذا البيان الكفاية .

وقد نشر هذا البيان في معظم الصحف ووكالات الأنباء المحلية والعالمية.

### ٣ - رأي قداسة البابا شنودة الثالث في هذه الظهورات والتجليات الروحية :

نشر بيان مجلس كهنة مدينة أسيوط في مجلة الكرازة صوت ولسان حال الكنيسة  
القبطية الأرثوذكسية والتي يرأس تحريرها قداسة البابا شنودة الثالث بنفسه . ويعتبر  
هذا النشر في مجلة الكنيسة الرسمية والذي تم بموافقة قداسة البابا الموافقة علي كل  
ما جاء في هذا البيان .

ولكن رأي قداسته بني بالدرجة الأولى على ما شاهدته في شريط الفيديو والصور  
التي أرسلت إلى قداسته والتي صُورت جميعها بعد الأيام الأولى للظهور ومن ثم لم

تظهر فيها أي صورة للعدراء . وكان جميع الأفراد الذين شاهدوا الظهور في ساعاته الأولى قد أجمعوا في التحقيق معهم ، كما بيّنا في الفصل الأول ، على أنهم شاهدوا العدراء في صورة التجلي وبناء عليه جاء في نص بيان الكهنة والذي كان عنوانه " بيان عن تجلي العدراء فوق قباب كنيسة القديس مرقس الرسول بأسيوط " بالحرف الواحد " هذه الظواهر تحمل معها أسرابا من الحمام الكبير الحجم والناصع البياض واقتربت بتجلي العدراء بصورة نورانية وفي أوقات مختلفة منذ ليلة السابع عشر من أغسطس " .

وبسؤال قداسة البابا شنودة الثالث في اجتماع الاكليكيين يوم الثلاثاء الموافق ١٤/١١/٢٠٠٠م ، وبتكرار سؤال قداسته في نهاية الاجتماع عن الظهورات والتجليات الروحية بأسيوط كان ملخص رأي قداسته كالاتي :

سؤال : قداسة البابا ما هو رأي الكنيسة ، ممثلة في قداستكم ، في ظهور العدراء

## بيان من الآباء كهنة أسيوط عن التجليات في الكنيسة المرقسية



الروحانية لا تخضع لرغبات بشرية ولا لمقاييس زمنية فقد يذهب إلى مكانها من يرغبون في رؤيتها فلا يرونها، بينما قد يراها عرضاً غيرهم من المارين بهم. وقد تلقت الكنيسة كثيراً من الاستفسارات عن هذا التجلي من خارج البلاد ونرجو أن يكون في هذا البيان الكافية.

**مجلس الكهنة**  
القس يوسف كامل - القس تادرس اقلاديوس - القس باثوب ثابت - القس يعقوب سليمان - القس مينا حنا (سكرتير المطرانية) .



الإهتمام اللازم إلا بعد أن تكررت هذه الظواهر تحمل معها أسراباً من الحمام الكبير الحجم والناصع البياض ، واقتربت بتجلي العدراء بصورة نورانية وفي أوقات مختلفة منذ ليلة السابع عشر من أغسطس فأخذوا يعتلون أسطح المنازل المجاورة ويتجمعون في الحارات والشوارع المحيطة بالكنيسة، وانتشر نياً تجلي العدراء فتوافد الكثيرون من بلاد مختلفة ملتصين بركات التجلي.

وقد سأل الكثيرون من الراهبين في زيارة موضع التجلي عن مواعيد الظهور ورداً على ذلك نذكر أن التجليات والظواهر

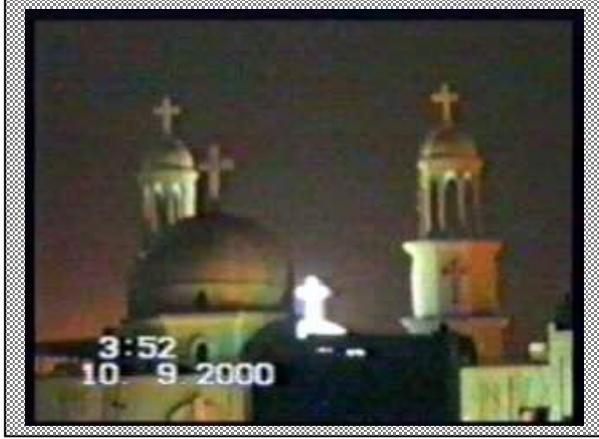


وصلنا البيان التالي موقعاً عليه من الآباء أعضاء كهنة مدينة أسيوط، مع صور ننشر بعضها:

هذا البيان صادر من مجلس الكهنة بمدينة أسيوط، يؤكّد فيه مشاهدة الجموع لتجلي العدراء بين منارتى وقباب كنيسة القديس مرقس الرسول والتي تم افتتاحها للمسلاة بتاريخ ١٠/٣١/١٩٩٩ وذلك بعد أن تم إعادة بنائها مع دار المطرانية.

وقد تبين أن السكان المجاورين للكنيسة قد بدأوا منذ شهر يشاهدون ظواهر روحية في سمانها ليلاً فظنوها أمراً عادياً ولم يولّوها

صورة البيان كما نشرته مجلة الكرازة مع بعض الصور المرسله من نيافة الأنبا ميخائيل والتجليات الروحية بأسيوط وهل يعتبر نشر بيان الآباء كهنة أسيوط في مجلة



الكرازة والتي ترأسون  
تحريرها والتي تعبر عن  
صوت الكنيسة موافقة على  
كل ما جاء به ، وهل يعتبر  
رأي هؤلاء الآباء والذي يمثل  
رأي أبرشية أسيوط وعلى  
رأسها نيافة أنبا ميخائيل هو  
رأي الكنيسة ككل ؟

**قداسة البابا : طبعاً نحن  
نحترم كثيراً رأي الآباء الكهنة**

الذي جاء من أسيوط ، والذي يمثل أيضاً رأي نيافة الأنبا ميخائيل لأن مجلس  
الكهنة لا يستطيع أن يعبر عن الأبرشية بدون موافقة مطرانها ٠٠٠ وأنا رأيي هو  
الآتي ، بعدما رأيت تسجيل بالفيديو ، فالذي ظهر في الفيديو هو الآتي :

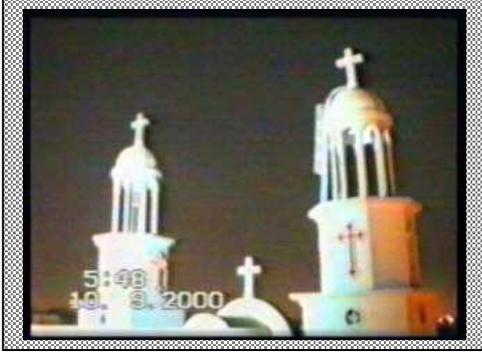
عبارة عن نور باهر جداً أقوى من أي نور عادي وخطفات ٠٠ يعني ليس نور  
يبقى مدة طويلة ، طويلة ، طويلة ، لا ، مرة علي المنارة ومرة علي القبة ٠٠٠  
ومرة على الواجهة ، وهكذا . طبعاً ظهور نور بهذا الشكل لا شك أنه شيء رباني  
وظاهرة روحية ، وخصوصاً عندما يكون نور يلمع فيه الصليب تماماً ، فهذه ناحية  
مفرحة ، وعندما يكون هذا النور في كنيسة أرثوذكسية وفي مواجهتها مباشرة  
كنيسة أخرى طائفية ولا يوجد ظهور سوى علي الكنيسة الأرثوذكسية ، فهذا أمر له  
دلالاته ، لكن هذا كله عبارة عن نور ، يعني ما أستطيع أن أقوله أنه ظهور أنوار  
بطريقة مبهرة ، وبطريقة تدل على أن مصدرها روحي . هذه مسألة تعبر عن  
ظهورات روحية ، لكن عذراء لا ، لا أقدر أن أقول نور على المنارتين وعلى  
الواجهة وعلى الصليب أنه العذراء ٠٠٠ ويظل رأيي هذا متعلقاً بما حدث إلى  
تاريخ هذا الفيلم ، أن كان قد حدث شيء بعد ذلك لم يأتني بعد ، لكن ما جاعني من  
أسيوط ، من نيافة المطران والآباء الكهنة شيء مكتوب وصور ، والصور نشرت  
بعضها في الكرازة ، والصور ليس فيها شكل جسم إنساني ظاهر إنما أنوار عجيبة  
ومبهرة وقوية ولا يعرف لها مصدر . هذا ما أقدر أن أقوله لكم .

**سؤال : ما رأي قداستكم فيما نسب لقداستكم من تصريحات مثل " كل ما يقوله  
الآباء الكهنة في أسيوط يمثل الكنيسة " .**

**قداسة البابا : طبعاً كلام الآباء الكهنة أنا نشرته في المجلة وكلام صحيح .**

+ وفي يوم الأربعاء الموافق ٢٢/١١/٢٠٠٠م وُجِه إلى قداسته السؤال التالي : " ما  
رأي قداسته البابا شنودة الثالث في ظهور السيدة العذراء في كنيسة مارمرقس  
بالمطرانية ، ولماذا لم تتكلم أو تكتب عنها ؟ " .

وأجاب قداسته قائلاً : " لا ، نحن كتبنا ولكن أنا قلت لكم أريد أن أخذ بيان من



المطرائية وأنشره لأنني لم أذهب إلى هناك ، ف جاء لنا هذا البيان بإمضاء الآباء كهنة المطرائية ونشرناه في مجلة الكرازة ، لكن على الرغم أنني لم أذهب فقد أرسل إلى تسجيل ، شريط فيديو ، فيديو كاسيت ، ومما لا شك فيه أنه ظهورات روحانية من عند ربنا للأسباب الآتية :

١- نور يفوق الوصف ، أي ليس مثل النور الطبيعي كان يسطع على الكنيسة وواجهتها وقبابها وبالذات على الصليب وكان الصليب ينبير بطريقة عجيبة جداً ، وطبعاً هذا الصليب عندما ينبير لا بد أن يكون من ربنا لأن الشياطين تخاف من الصليب ولا تقدر أن تقترب من الصليب وتتبره . إذا إنارة الصليب شيء من ربنا ، وإنارة قباب الكنيسة وإنارة المنارات ، هذا أول سبب أن هذا الأمر من ربنا .

٢ - والسبب الثاني : أن هذا الظهور سبب نهضة روحية كبيرة في المنطقة وفي غيرها ، الناس الذين يأتون إلى الكنيسة ويقضون الليل كله في الصلاة ، وامتلأ الكنيسة بالتسبيح وبالصلوات ، فهذا شيء من الله لأن عدو الخير لا يقبل أن تمتلئ الكنيسة بالتسبيح ، وتمتلئ بالتراتيل ، فهو يتعب كثيراً من هذا الموضوع .

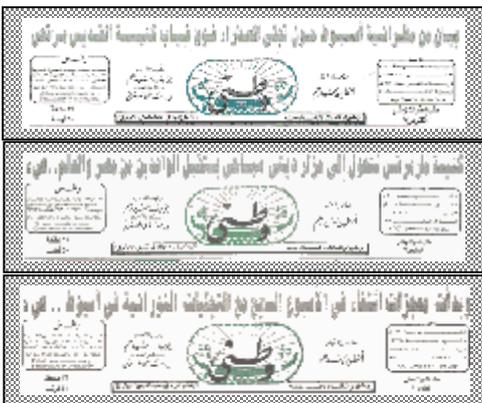
٣ - والسبب الثالث : أن هذا الموضوع سبب تعميق للإيمان في قلوب الناس من ناحيتين ؛ الناحية الأولى هي أنه شيء فوق الطبيعة ، ما معنى فوق الطبيعة ، يعني يبصوا يلاقوا نور فجأة ملاً المكان ، ملاً المنارة ، ملاً القبة ، ملاً الصليب بطريقة عجيبة ، ثم يبتعد ، من أين أتى ، لا يعرفون له مصدر . لكن طالما يأتي ويأتي في الكنيسة ، ويأتي على الصليب والقباب ، فهذه ناحية تقوي الإيمان أنه يوجد شيء فوق الطبيعة ، أي أقوى من الطبيعة ، وفوق العقل البشري ، يعطي إيمان بالله ، أنه يوجد مصدر غير طبيعي وفوق العقل البشري ، ولا يعرف العقل البشري أن يفسره ، وهذا يعطي إيمان بالله . وأيضا يعطي إيمان بالكنيسة ، وصدقوني حتى غير المسيحيين كانوا يفرحون بهذا الظهور والذي يقف ضده يعمل ما لا يعمله غيره ، وده موش أصول .

واستمرار هذا الظهور مدة طويلة مسألة أخرى لا ننساها ، الوفود التي تأتي من كافة البلاد ، الأتوبيسات العديدة التي تصل إلى هناك ، الناس الذين في رحلاتهم يمشون على الكنيسة لكي يأخذوا بركة . كل هذا يتعب منه عدو الخير ، وشيء يثبت الإيمان في قلوب الناس ، غير أنه يوجد شيء أنا دائماً أقوله في هذا الموضوع ، أن هذه ظهورات روحية لكن لم تظهر كهيئة العذراء بجسم كامل أو صورة نصفية كما ظهرت في الزيتون ، لكن شيء إلهي، أنوار إلهية ، شيء فوق الطبيعة، كل هذا نعمة من عند ربنا يعطيها لهذا الجيل ومن المفروض أننا نفرح بها.

— ०२ —

## الفصل الرابع الظهورات والتجليات في الأخبار المحلية والعالمية

انتشرت أخبار الظهورات والتجليات في معظم الصحف ووكالات الأنباء المحلية والعالمية ، كما نشرتها بعض محطات الإذاعة والتلفزيون في كثير من دول العالم وشبكة الإنترنت ، خاصة بعد نشر بيان الآباء كهنة مدينة أسيوط . وفيما يلي ملخص لأهم ما نشرته بعض هذه الصحف ووكالات الأنباء ومحطات الإذاعة والتلفزيون وشبكة الإنترنت :



**١ - جريدة وطني ( الأسبوعية ) :**  
كان أول من نشر أخبار هذه الظهورات والتجليات هي جريدة وطني والتي كانت مراسلتها في أسيوط السيدة باسمة ولـيم من أوائل الذين هرعوا إلي كنيسة القديس مرقس الرسول بحكم وجودها في أسيوط . كما أنها من أبناء هذه الكنيسة وخدامها . وقد كتبت الجريدة في أول عدد صدر لها



، بتاريخ ٢٠/٨/٢٠٠٠م ، بعد الظهورات مباشرة تحت عنوان "أطياف نورانية بين منارات كنيسة مارمرقس بأسيوط" تقول : " تتابع مطرانية أسيوط حاليا ما أدلي به شهود العيان من سكان منطقة السوقية وغرب البلد حول الأطياف النورانية التي ظهرت بين المنارات وفوق قباب كنيسة القديس مارمرقس الرسول بشارع المطرانية القديمة مساء الخميس

وفجر الجمعة ١٧ و ١٨ أغسطس الجاري . وكان الآلاف من أهالي المنطقة قد تجمعوا بالشارع الرئيسي وأسطح المنازل القريبة أثر رؤية البعض خاصة القادمين من زيارة دير العذراء بجبل أسيوط إلى موقف سيارات السوقية لنور شديد التوهج وبريق يظهر ويختفي داخل قباب الكنيسة ، وأطياف نورانية للعذراء في صورة التجلي بين المنارة القبلية الغربية والمنارة البحرية بصورة متقطعة ما بين الساعة الحادية عشرة والربع والثانية عشرة ، وأستمر بعدها الظهور لمدة ثلاث ساعات ،

وتتابعت الظهورات للمرة الثانية ما بين الخامسة والسادسة فجر الجمعة لأسراب الحمام والأطياف وفاحت رائحة بخور ذكية .

واستمرت جريد وطني منذ ذلك التاريخ وما تزال تتابع أخبار هذه الظهورات والتجليات في كل أعدادها .

### ٢ - جريدة آخر خبر :

تابعت هذه الجريدة أخبار هذه الظهورات والتجليات الروحية من عددها الصادر في ٢٩/٨/٢٠٠٠م كتبت تحت عنوان " ٥ آلاف مسلم ومسيحي يتابعون الظهور المقدس من فوق أسطح المنازل . العذراء تظهر في مطرانية أسيوط أمس ٦ ساعات كاملة " تقول " شهدت أسيوط مساء أمس ولليوم السابع علي التوالي ازدحاما رهيبا في شارع المطرانية القديمة بعد أن شوهدت كميات هائلة من الحمام الأبيض تطوف حول الصليب الذي يعلو القبة ٠٠ بدأ الظهور من الساعة الحادية عشرة مساء واستمر حتى الساعة الثانية فجرا ٠٠ وفي الثانية وخمس دقائق بدأت صورة

**قراءة بليرين وأريشيدون: التوجهات الثوراتية وأجسام الضئ: في سماء كنيسة ملايركس بأسيوط**  
**النور السماوي يزداد تألقا وكثافة تنعكس ومضاته على وجود زوار المنطقتا**  
**اقتران الظواهر الثوراتية بمعجزات الشفاء.. حقيقة**

لا يخفى على من يتابع أخبارنا في مصر من سبلات سحرية أسبوتية ودولية كالمعروف في أسبوتية مصر منذ القدم أن الظواهر الثوراتية والظواهر السماوية من شأنها أن تكون من الظواهر العظيمة التي لا يمكن أن تحدث إلا في أماكن معينة وفي أوقات معينة. وقد شهدنا في أسبوتية مصر منذ القدم هذه الظواهر العظيمة التي لا يمكن أن تحدث إلا في أماكن معينة وفي أوقات معينة. وقد شهدنا في أسبوتية مصر منذ القدم هذه الظواهر العظيمة التي لا يمكن أن تحدث إلا في أماكن معينة وفي أوقات معينة.

الأخبار من أسبوتية مصر  
 ٢٩/٨/٢٠٠٠م  
 العدد ١٠٠٠

**الظواهر السماوية من شأنها أن تكون من الظواهر العظيمة التي لا يمكن أن تحدث إلا في أماكن معينة وفي أوقات معينة.**

الأخبار من أسبوتية مصر  
 ٢٩/٨/٢٠٠٠م  
 العدد ١٠٠٠

**البابا شنودة يتابع يوميا ظهور العذراء في أسيوط**

ذكر مصدر كنسي مطلع ان تجلي العذراء مريم في أسيوط مازال مستمرا منذ وقت مبكر من شهر أيلول من سنة ١٩٨٠م وقد شهدنا في أسبوتية مصر منذ القدم هذه الظواهر العظيمة التي لا يمكن أن تحدث إلا في أماكن معينة وفي أوقات معينة.

الأخبار من أسبوتية مصر  
 ٢٩/٨/٢٠٠٠م  
 العدد ١٠٠٠

**توقع استمرار تجلي العذراء حتى يناير**

شهدت المطرانية القديمة مساء أمس ازدحاما رهيبا في شارع المطرانية القديمة بعد أن شوهدت كميات هائلة من الحمام الأبيض تطوف حول الصليب الذي يعلو القبة ٠٠ بدأ الظهور من الساعة الحادية عشرة مساء واستمر حتى الساعة الثانية فجرا ٠٠ وفي الثانية وخمس دقائق بدأت صورة

الأخبار من أسبوتية مصر  
 ٢٩/٨/٢٠٠٠م  
 العدد ١٠٠٠

العذراء مريم في الظهور بشكل تدريجي بداية من الوجه و انتهاء بالأطراف وفي الخامسة فجرا بدأ يظهر ضوء شديد جدا على هيئة برق دون صوت إيذانا بانتهاء الظهور في ذلك اليوم ٠٠ . واستمرت بعد ذلك في متابعة أخبار الظهور يوميا حوالي ثلاثة شهور .

### ٣ - جريدة الوفد :

ونشرت جريدة الوفد الناطقة بلسان حزب الوفد ، في عددها الصادر في ٢٠٠٠/٩/٢م ، أخبار الظهورات فكتبت تحت عنوان " العذراء في سماء أسيوط " تقول " في بيان أصدره مجلس الكهنة الأقباط بمدينة أسيوط أكدوا ظهور العذراء



"مريم" . وبعد أن نشرت نصوصاً من البيان أضافت " وقال الأنبا مينا حنا ) يقصد القس مينا حنا سكرتير المطرانية ( : أنها تتجلي في أضواء روحانية مثل الضوء البراق وبصورة هادئة دون صوت - وأكد استمرار الظواهر الروحانية وأنها ظهرت أمس الأول . وأكد سكرتير المطرانية أن العذراء تجلت قبل سنوات في دير العذراء مريم الجبال على بعد بضعة كيلو مترات من أسيوط ولكنها تتجلي لأول مرة بالمدينة "

**٤ - جريدة الرأي الأردنية :**

نشرت هذه الجريدة الخبر بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٢م تحت عنوان " مجلس الكهنة المصري يؤكد ظهور مريم العذراء في أسيوط " ، ثم تقول " أكد بيان صادر من مجلس الكهنة الأقباط بمدينة أسيوط أن العذراء مريم تظهر



هناك منذ السابع عشر من اب فوق قباب كنيسة القديس مرقس " . ثم نشرت فقرات من بيان الكهنة .

**٥ - جريدة النبا الوطني :**

وفي ٢٠٠٠/٩/٣م نشرت جريدة النبا الوطني الخبر تحت عنوان " أسراراً خطيرة تنشر لأول مرة حول ظهور السيدة العذراء في أسيوط ، فكتبت تقول " أصبح ظهور العذراء بعد بيان مجلس الكهنة في أسيوط مؤكداً خاصة بعد محاولة البعض التشكيك في هذا الظهور عن طريق الطوائف الأخرى ٠٠ فقد شهدت محافظة أسيوط على مدى أسبوعين متواليين تجلياً مستمرا للسيدة العذراء مريم في سابقة هي الأولى من نوعها في مدينة أسيوط منذ بدايتها وحتى الآن".



واستمرت الجريدة في متابعة أخبار الظهورات لعدة أسابيع أخرى .



تحقيقا كاملا على الصفحة الثالثة وقالت في عنوان الصفحة الأولى الرئيسي " الأهالي في أسيوط

— ٦٠ —

٠٠ مع شهود ظاهرة العذراء مريم " . وأكدت الجريدة مشاهدة محررها عبد الرحيم علي ومصورها خالد سلامة للنور السماوي والحمام النوراني وأجرت تحقيقا مع بعض الآباء الكهنة ، ومع عدد من المسلمين الذين شاهدوا العذراء والحمام النوراني والنور السماوي ، كما استمعا إلى أحد الضباط من إحدى الجهات الأمنية والمكلف بمتابعة هذه الظهورات الروحية والتجليات النورانية وتصويرها بكاميرات الفيديو ، وتأكيدهما حقيقة هذه الظهورات وأن الأجهزة الأمنية تتابعها وترصدها بكل دقة ، وأنها لو لم تكن حقيقية لما استمرت كل هذه المدة . كما عرض عليهما ، من خلال الشاشة الصغيرة الملحقة بالكاميرا ، ما سبق أن صورته للحمام النوراني والأنوار السمائية ( أنظر الفصل الثاني ) .

#### ٨ — جريدة الأهرام :

ونشرت جريدة الأهرام الصادرة في ٢٠٠٠/٩/٧م تحت عنوان " بيان من مجلس الكهنة بكنيسة القديس مرقس الرسول بأسيوط " ؟ ثم نشرت نص البيان كاملا دون تعليق .



#### ٩ — مجلة روز

اليوسف :

ونشرت مجلة روز اليوسف في عددها الصادر بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٨م الخبر تحت عنوان " أغرب

بيان صدر عن مطرانية الأقباط في أسيوط ، تجلي " انتقائي " للعذراء فوق كنيسة مارمرقس الرسول ! ثم نقلت بعض فقرات بيان الآباء كهنة مدينة أسيوط . ونشرت هذه المجلة تحقيقا خاصا بها يثير البلبلة فقالت في عناوين غلافها " الظهور الكاذب للعذراء " !! وكتبت داخل العدد ص ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ تحت عنوان " أسطورة ظهور العذراء في مصر ! " محاولة نفي أي ظهور للعذراء بالمرّة ، سواء في الماضي أو الحاضر ، واستعانت بكتابتنا " ظهورات العذراء حول العالم ودلالاتها " لتقديم لمحات من ظهورات العذراء سواء في مصر أو في الخارج ، واعتمدت المجلة على آراء بعض البروتستانت التي سبق أن كشفنا عدم مصداقيتها وكذب ادعائها . ولم تستطع المجلة نفي حقيقة هذه الظهورات ولم تقل لنا أنها كلفت أحد كتابها بالذهاب إلى موقع الحدث !!!؟؟؟ بل اكتفت فقط بمحاولة التكذيب دون عمل أي جهد للبحث عن الحقيقة مثلها في ذلك مثل الكثيرين من بعض الطوائف وغير المؤمنين .

ثم عادت المجلة في عدده الصادر في ٩/٣٠ ونشرت ردا لأحد القراء تحت عنوان " العذراء ظهرت في أسيوط " دون أي تعليق ، يقول كاتبه جورج فهمي من طنطا " بالإشارة إلي ما نشرته روز اليوسف في العدد ٣٧٧٠ بعنوان " الظهور

- ٦١ -



الكاذب  
للعذراء "  
يجب أن  
أوضح الآتي  
: أن الآلاف  
من المواطنين

شاهدوا تجلي السيدة العذراء ونقلته شبكة " سي إن إن " وهو ما يؤكد على صدق ظهورها ٠٠ "

١٠ - جريدة  
الأسبوع :



ونشرت جريدة  
الأسبوع الخبر في  
الصفحة الأولى من  
عدده الصادر في  
١١/٩/٢٠٠٠م ، تحت  
عنوان " شهادات حية  
من المواطنين  
المسلمين والمسيحيين ،  
استمرار التجليات  
النورانية للعذراء  
بأسيوط " . ثم قالت "  
ما زالت التجليات  
الروحانية لظهور السيدة  
العذراء مستمرة في  
محافظة أسيوط ، بل  
تساعد الأمر لأبعد من  
ذلك فبعد صدور بيان

رسمي من مجلس كهنة أسيوط واعطا أمام حشد من ٣ آلاف مواطن مؤكدا أن التجليات الروحانية بالمنطقة إعلان يشهد على زيارة العائلة المقدسة ومباركتها لأسيوط ٠٠٠ وأكد مطران أسيوط الأنبا ميخائيل عقب هذه الصلاة أنه يهتم بهذه الظواهر ويراهم من خلال عيون الساهرين للتسبيح والترنيم انتظارا للحظات التجلي ومسيحيين لشاهدة هذه الظواهر . وقد سجل كهنة مطرانية أسيوط شهادات حية من المواطنين تؤكد هذا الظهور للعذراء ، وتم اعداد ملف كامل بكافة هذه الشهادات وتسجيل كل ما يتعلق بهذه الظاهرة التي بدأت منذ ٣١ أغسطس الماضي وما زالت مستمرة حتى اليوم وأكد القس يوسف أن الوضع مستقر في أسيوط ولا مخاوف أمنية حتى الآن . (تفاصيل أخرى ص ٧) ١١/٩/٢٠٠٠م مصطفى سليمان

والاشراقات النورانية " . وتابعت الجريدة أخبار الظهور في عديدين آخرين ، وكان عنوان أحدهما " محررة الأسبوع شاهدت الحمام يطير في السماء . هل تتجلى العذراء في سماء أسيوط ؟ " .

— ٦٢ —



### ١١ — جريدة الميدان :

ونشرت جريدة الميدان الخبر تحت عنوان " ظهور العذراء والسيد المسيح فوق صليبان كنيسة مارمرقص "

### ١٢ — مجلة صباح الخير:

علي عكس مجلة روز اليوسف نشرت

مجلة صباح الخير خيرا على غلاف عددها الصادر في ٣/١٠/٢٠٠٠م يقول " أنوار العذراء في سماء أسيوط . أول صور تنشر في العالم لظهور السيدة العذراء ٠٠ ، لماذا اختارت العذراء أرض مصر لتكرار ظهورها " وكتبت داخل العدد تحقيقا كاملا على خمس صفحات كاملة موقفا بالصور النادرة للأنوار الروحية التي ظهرت في سماء الكنيسة ، عن الظهورات والتجليات قام به الأستاذ رؤوف توفيق تحت عنوان " تجربة ليلة لا تنسى " . فكتبت على الصفحة الثالثة نفس العناوين



الكلل النورانية تتشكل وتأخذ صورة التجلي كما نشرتها مجلة صباح الخير وكما بينا في الفصل الثاني السابقة مع إضافة العنوان التالي " وكالات الأنباء العالمية وكيف سجلت الحدث المهم " . يقول الكاتب عما شاهده بنفسه وهو يجلس على سطح إحدى العمارات " يمضي بعض الوقت ٠٠ وفجأة تومض أضواء باهرة البياض تضيء جانبنا من

القياب وداخل منارات الكنيسة ٠٠ ثم يتبعها ضوء آخر قوي سطع على الجانب الآخر من القباب ٠٠ شيء أشبه بالبرق الخاطف ٠٠ يسبقه صوت كأنه رعد ٠٠ كأن أحداً يدق الأبواب . ويتكرر انطلاق الأضواء الباهرة في تتابع عجيب ،  
- ٦٣ -

وبمنظومة تفرش كل اتجاه على قباب ومنارات الكنيسة ٠٠ وكأنها بشرى لرسالة ما  
\*\* ووقفت مشدوها أمام هذه الظواهر ٠٠ لا أكاد أصدق ما أرى ٠٠ وما أسمع " .



### ١٣ - مجلة آخر ساعة:

مثل مجلة صباح الخير  
نشرت مجلة آخر ساعة في  
عددتها الصادر في  
٢٠٠٠/١٠/٤م تحقيقا كاملا  
لإحدى محرراتها التي ذهبت  
إلى موقع الحدث بنفسها  
وشاهدت بنفسها ما سجلته في  
تحقيقها الصحفي . تقول  
المحررة بعد صعودها لسطح

الدور السادس لإحدى العمارات " وقفنا في مواجهة منارتي الكنيسة وقيابها ٠٠  
وفي الواحدة والنصف صباحا بالتمام ٠٠ سمعت صوت الرعد يهز سماء أسبوط  
لحظة ٠٠ ورأيت ضوءاً كالبرق في سرعة ظهوره واختفائه ٠٠ ضوءاً نقياً صافياً  
هادئاً ٠٠ ينبثق من منارتي الكنيسة ٠٠ يتسع في هبوطه السريع ٠٠ يضيء  
الحوائط الأسمنتية ٠٠ ويزداد الاندفاع والأتساع ٠٠ يكسو النور ويغمر أجساد  
وقلوب جموع الشعب المزروع في كل شبر حول الكنيسة ٠٠ فوق الأسطح  
المتلاحمة ٠٠ وبطول وعمق الحارات الممتدة ٠٠ والشوارع ٠٠ في كل نافذة  
قريبة وبعيدة عن الموقع .

ينطلق النور مرات متتالية خاطفة مثل فلاش الكاميرا ٠٠ كالحلم ٠٠ ثم يستكين  
٠٠ فينبثق الصمت ٠٠٠ وتتألق السماء أكثر ٠٠ ينطلق حمام ضياؤه فوق الطاقة  
٠٠ ينبثق فجأة من وسط السحاب والسماء الشديدة الصفاء ٠٠ يدور حول المنارات  
٠٠ أحيانا يستقر فوق صلبان القباب ٠٠ ثم يعود يختفي وهو يسبح في اتجاه كنيسة  
الشهداء في الشرق ٠٠ يظهر ويدور ويختفي بسرعة الصاروخ ٠٠ بعضه كامل  
الهيئة بجناحين حولهما ضياء عجيب ٠٠ وبعضه بدون أجنحة ٠٠ ضوءه مختلف  
تماما عن ضوء القمر والنجوم الساطعة الآن " .

### ١٤ - شبكة ( CNN ) :

قالت الشبكة في تقرير لها بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٤م تحت عنوان " المئات يذهبون إلى  
مدينة مصرية لمشاهدة مريم العذراء " . وقالت " الآلاف من المصريين وبعض  
الأجانب يذهبون إلى تلك المدينة المصرية الجنوبية في الأسابيع الأخيرة حيث يقول

المقيمون أنهم شاهدوا ظهور العذراء مريم وسرباً من الحمام الكبير الأبيض غير العادي في نور ساطع لا يمكن تفسيره ٠٠".

Hundreds flock to Egyptian town for glimpse of Virgin Mary  
September 4, 2000

— ٦٤ —

Web posted at: 5:19 PM EDT (2119 GMT)

ASSIUT, Egypt (AP) -- Thousands of Egyptians and some foreigners have been flocking to this southern Egyptian city in recent weeks where residents say they've seen an apparition of the Virgin Mary and a flock of exceptionally large, white pigeons in an inexplicable shining light.

Since the first reported apparition on Aug. 17 in skies surrounding the dome of Saint Mark's church, villagers and visitors have descended on the neighborhood, waiting in the streets and on rooftops for a glimpse of Mary.

The city's local Coptic Christian synod released a statement on Sunday stating that civilians had reported seeing "spiritual features" on several occasions and at different times since Aug. 17. The statement did not say whether religious leaders had confirmed any sightings personally ... ..

Since word of the apparition spread, the synod said thousands of Egyptians and some foreigners have come to Assiut, 180 miles (290 kilometers) south of Cairo, the capital, where they've been singing hymns and reciting prayers while waiting for the next vision to appear. "

١٥ - شبكة ( B B C ) :

وقالت شبكة ( B B C ) تحت عنوان " العذراء مريم تظهر في مصر " للكاتبة كارولين هاولي تقريراً مفصلاً عن هذه الظهورات والتجليات الروحية جاء فيه " نور وبخور وحمام ؛ أخبرت امرأة الـ B B C انها شاهدت رؤيتان فيما بين الساعة الثالثة والساعة السادسة صباحاً ، فقالت أنها رأت العذراء مريم ويداها مفردتان وينبثق منهما نور مصحوب برائحة بخور وعدد كبير من الحمام " .

**Virgin Mary 'appears' in Egypt**

**By Caroline Hawley in Cairo**

Church officials in southern Egypt say thousands of Christians have been converging on the town of Assiut after reported sightings of the Virgin Mary.

The secretary of the Council of Churches in Assiut told the BBC the town had never experienced anything like it.

He said people had been sleeping in the streets around the Church of St Mark, where the apparitions happened, and standing on rooftops to catch a glimpse.

Assiut has been best known until now as a stronghold of Islamic militancy during the 1990s

**Light, incense and pigeons**

Christians in Assiut say the first apparition came two-and-a-half weeks ago but that there have since been several more.

One woman told the BBC she had had two sightings, both times between three o'clock and six o'clock in the morning.

She said she had seen the Virgin Mary with outstretched hands and a light emanating from them, accompanied by a smell of incense and large numbers of pigeons.

The birds seem to be a common element of the sightings.

The secretary of the Assiut Council of Churches, Father Mina Hanna, said other people had seen a big white, brightly lit pigeon appearing and disappearing - but he said the apparitions were different each time.

He would no reveal if he had had a personal experience himself.

١٦ - موقع ABCNEWS.com :

وقال موقع ABCNEWS.com في 11 2000 September تحت عنوان " نور من

- ٦٥ -

السماء - Light from Heaven " تأتي مارسيل موريس كل ليلة إلى كنيسة القديس مرقس في مدينة أسيوط بمصر وتقف خارجا لتراقب السماء وتقول أنها ترى ظهوراً للعذراء مريم كل ليلة " رأيت العذراء مريم تومض بأنوار وحمام كبير أبيض " .

Every night Marcelle Maurice comes to the little town of Assiut, Egypt, to stand outside and watch the sky. She says she sees an apparition of the Virgin Mary every night. "I saw the Virgin Mary, flashing lights and big white doves," says Marcelle, clutching her 5-year-old daughter. Like her, thousands of Egyptians have been flocking to this southern Egyptian town more than 300 miles south of Cairo, once known as a hotbed of Islamic fundamentalism. Outside the church, hopeful pilgrims each night chant "Come Mary, Come," or "Your Light is on the Cross," hoping to beseech the Virgin Mary to appear between the two towers of the church, as she has done the previous nights, they say. Muslims also revere the Virgin Mary as the mother of Jesus Christ—considered a prophet in the Islamic faith—but their religion prohibits them from worshipping images. Witnesses say the apparitions occur in the wee hours of the morning. "I saw Mary, she was beautiful, wearing a blue veil," says Sarwat Hani Marzouk "Light was emanating from her hands, then doves start flying, they were as big as ducks." Others say they simply saw strobe-like lights and big doves flying around the minarets of the church. **'A Blessing for Egypt'** People living around Saint Mark's church began reporting the appearances last month. "The first time we heard of the Virgin's apparition was on Aug.17," says one local resident. "We did not give it too much importance as we thought it was an isolated case." But the day after, he said, "more people reported the same and then hundreds and thousands." Father Labib, from the nearby Orthodox Copt Dronka Monastery, is excited by the sighting. "If you look for the source of the light , you can't find it. This is light from heaven" he says. Bishop Mina Hanna, secretary of the Assiut Council of churches, says the Virgin chose to appear in the town of Assiut because she had journeyed there during the Holy Family's exile from Herod's Palestine...

١٧ - موقع Agency France Press :

وقال موقع Agency France Press تحت عنوان " العذراء مريم تظهر فوق كنيسة مصرية " هي تظهر في جو روعي من النور الساطع ، الهادئ جدا وبدون صوت "

Virgin Mary 'Appears Over Egyptian Chuech August 21 2000 '

Cairo - The Virgin Mary has been making occasional appearances over a church in the central Egyptian city of Assyut since August 17, an Egyptian Orthodox priest claimed on Thursday.

"She appears in an spiritual atmosphere of bright light, very quietly, without a sound," Father Mina Hanna said by telephone.

"Since August 17, she appears on an irregular basis but the spiritual phenomena continue," he said, adding that " yesterday (Wednesday Aug 30) she appeared in a complete image."

The Egyptian Orthodox, or Coptic, Church of Assyut issued a statement saying that Egyptians have occasionally seen the Virgin Mary over the domes of St Mark Church in Assyut.

The church's neighbors noticed almost a month ago, at different times of the night, spiritual phenomena such as "hovering groups of large white pigeons." "On August 17, the Virgin Mary appeared," the statement said.

— ٦٦ —

Father Hanna said the Virgin Mary appeared a few years ago at The Virgin Mary monastery in the Assyut mountains, a few kilometers away, but this is the first time she came into Assyut itself.

People from several Egyptian cities have come to Assyut and were waiting on rooftops, streets and alleys around the Church to receive the Virgin Mary's blessings, the statements said, adding that "spiritual matters are not subject to human aspirations or time limits."

: Al-Ahram Weekly — ١٨

ونشرت مجلة الـ Al-Ahram Weekly الصادرة في 7 – 13 September 2000 بيان الآباء كهنة أسيوط

مع حديث مع القس مينا سكرتير المطرانية تحت عنوان " رؤى العذراء " Visions of the Madonna "

١٩ – صحيفة الجارديان الفرنسية :

وقالت صحيفة الجارديان الفرنسية في عدد ٢٠٠٠/٩/٥م أن ظهور العذراء مريم على منارة كنيسة مارمرقس في أسيوط جذب الجماهير من أنحاء مصر ، وقال المجاورون للكنيسة أنهم رأوا أسراب الحمام الأبيض الكبير مصحوبا بضوء لامع .

٢٠ – صحيفة صندي تايمز اللندنية :

وقالت صحيفة صندي تايمز في عدد ٩/١٠ أن الجماهير تتجمع في كنيسة القديس مرقس في مدينة أسيوط بعد أن ثبت ظهور العذراء مريم وسط هالات من النور وأسراب من الحمام الأبيض الكبير .

٢١ – صحيفة الأنديبندت الأمريكية :

وقالت صحيفة الأنديبندت في عدد ٩/١٢ نقلا عن القس زكا لبيب كاهن الكنيسة والقس مينا حنا سكرتير مجلس كنائس أسيوط وبعض الآباء الكهنة الآخرين أن هذا التجلي يعتبر طبيعيا وغير مستغرب لأنه يحدث في أسيوط المدينة التي توقفت فيها العذراء مريم ويوسف النجار والطفل يسوع قبل ألفي سنة .

٢٢ – صحيفة الحياة الفرنسية :

وكتبت كاترين بياتر في صحيفة الحياة الفرنسية تحت عنوان " ظهورات في أسيوط بصعيد مصر " تقول " ظهور العذراء جاء في أوانه ، يبدو أمامي آلاف من الناس متراصة ، ازدحمت بهم الشوارع الضيقة وأسطح المنازل وعلى أسوار كنيسة مارمرقس وهي بناء أسمنتي ضخم مطلي باللونين الأخضر والروز الفاتح . عند الساعة الثانية صباحا انبعثت حزم ضوئية استقرت على واجهة الكنيسة (القبّة) وكلتا المنارتين . الناس تعج بالتصفيق ويحملون الدفوف ويرنمون بكلمات شعرية موزونة ( يا عذراء يا حبيبتنا ) ، في هذه الليلة يبدو أن العذراء ظهرت في مدينة أسيوط الكائنة على ضفاف نيل مصر ٠٠ لا يوجد مسيحي عنده شك في هذه

المعجزة وكل واحد يؤكد كشاهد عيان رؤيته للظواهر الروحية . أسراب الحمام  
والبخور وفوق ذلك العذراء مريم نفسها ٠٠ هذه الظاهرة حملتها العناوين الرئيسية  
للصحف في مصر وجذبت إليها الكثير من الحجاج ( المتعبدين ) من مصر وأحاء  
العالم " .

— ٦٧ —

## الفصل الخامس لماذا تظهر العذراء والتجليات الروحانية والنورانية في أسيوط ؟

لماذا تظهر العذراء والتجليات الروحانية والنورانية في أسيوط ؟ سؤال يضعنا أمام عدة أسئلة أخرى هي ؛ هل تظهر العذراء فعلاً ؟ ولماذا العذراء بالذات هي التي تظهر بهذه الكثافة من دون سائر الأنبياء والقديسين ؟ ولماذا تكثر هذه الظهورات بهذا الشكل في مصر بالذات ؟ ولماذا في أسيوط وفي هذا الوقت بالذات ؟

١ - **هل تظهر العذراء فعلاً ؟** سجلنا في كتابنا " ظهورات العذراء حول العالم ودلالاتها " ظهورات كثيرة للعذراء حول العالم أهمها ظهوراتها في كنيسة بالزيتون سنة ١٩٦٨م والتي انتشرت أخبارها في العالم أجمع وشاهدها أكثر من أربعين مليون نسمة من كل لون وجنس وديانة وظهرت في التلفزيون وصورت فوتوغرافياً ودعم هذا الظهور عشرات المعجزات التي شهد لها عشرات الأطباء وأكدت التقارير الطبية . وكذلك ظهورها في كنيسة القديسة دميانة بشبرا سنة ١٩٨٦م والذي تأكد بالمعجزات وانتشرت أخباره أيضاً في العالم . وقد ظهرت في أسيوط في الأيام الأولى للتجليات والظهورات الروحانية والنورانية وما تزال هذه الظهورات والتجليات الروحانية مستمرة حتى هذه اللحظة وتؤكد بمشاهدة الملايين لها من مسيحيين ومسلمين ، مصريين وأجانب ( أنظر الفصول السابقة ) ٠٠ الخ . ولا تزال الفرصة لكل من يشك في هذه الظهورات أن يذهب هناك ويشاهد بنفسه .

٢ - **ولماذا العذراء بالذات من دون سائر الأنبياء والرسل والقديسين ، بل والملائكة ، هي التي تظهر بهذه القوة والكثافة ؟** والإجابة هي أن هناك أسباب كثيرة لذلك أهمها أن العذراء مريم ، وحدها ، هي التي صارت لها مكانة في السماء وعلى الأرض لم ينلها ولن ينالها أي مخلوق مهما كانت مكانته ، في السماء وعلى الأرض !! أولاً لأنها صارت أعظم من جميع الأنبياء والرسل والقديسين ! قال السيد المسيح لتلاميذه " طوبى لعيونكم لأنها تبصر ولأذانكم لأنها تسمع فإني الحق أقول لكم أن أنبياء وأبراراً كثيرين اشتهاوا أن يروا ما أنتم ترون ولم يروا وأن يسمعوا ما أنتم تسمعون ولم يسمعوا " (مت ١٣ : ١٧) ، وهنا يمتدح السيد التلاميذ لأنهم شاهدوا وسمعوا ما سبق أن اشتهاه الأنبياء والأبرار ، أي يرون السيد المسيح ، الإله المتجسد ، ولم يتحقق لهم . والملائكة أيضاً برغم كونهم أرواح ولهم قدرات تفوق قدرات البشر بما لا ندركه لم يروا ما رآه التلاميذ إلا بعد التجسد ، يقول الكتاب " وبالإجماع عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد تبرر في الروح تراعى لملائكة كرز به بين الأمم أو من به في العالم رفع في المجد " (١ تي ٣ : ١٦) .

ولكن العذراء القديسة مريم أحست بوجوده في أحشائها في اللحظة التي قال لها الملاك " الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظلك فذلك أيضا القدوس المولود منك يدعى ابن الله " (لو ١: ٣٥) ، لقد حل اللاهوت في أحشائها تسعة أشهر وصارت أما لمن أنشأها ، بل وأخذ جسده من أحشائها ووصف بأنه ثمرة بطنها وقد عرفت اليصابات ذلك عندما حل عليها الروح القدس وتحرك يوحنا المعمدان وهو جنين في بطنها بابتهاج لمن في بطن مريم العذراء والموجود في كل مكان في نفس الوقت فصرخت قائلة " مباركة أنت في النساء و مباركة هي ثمرة بطنك (لو ١: ٤٢) . ونتيجة لكل ذلك فقد نالت العذراء ما لم ينله مخلوق في الكون وصارت أعظم من كل طغمت الملائكة وأعظم من كل الأنبياء والرسل وجميع الأبرار والقديسين . ولذا فهي وحدها التي تستحق أن يرسلها السيد المسيح إلى العالم لتحمل إليه رسائل السلام والحب والاطمئنان ، وتكشف له حقائق الخلود والحياة الأبدية ، وتمنحه البركة السماوية ، بل والتحذير من السقوط في هوة الخطية والدعوة للتوبة ورجوع الخطاة إلى المسيح .

**٣ - ولماذا تظهر في مصر بهذه الكيفية وبهذه الكثافة ؟** لقد ظهرت العذراء في كثير من دول العالم مثل فرنسا والبرتغال ويوجوسلافيا وأوكرانيا واليابان وكوريا الجنوبية ٠٠ الخ ولكن في جميعها لم تظهر إلا للأطفال يعدون على الأصابع وقد برهنت على ظهورها لهم بالمعجزات التي شاهدها الآلاف ، بل الملايين ، من الناس ، أو من خلال صور وتمائيل تبكي علي ما صار إليه العالم من فساد وسقوط في الخطية !! أما في مصر فقد ظهرت علانية وشاهدها عشرات الملايين من البشر بأعينهم وما تزال الظهورات والتجليات الروحية في أسبوط تظهر للملايين من الناس الذين شاهدها وما يزالوا يرونها رؤية العين وقد سجلتها عدسات الفيديو وصورتها الكاميرات الفوتوغرافية وسجلها الآلاف في مذكراتهم التي لن ينسوها طوال حياتهم . وبرغم أنها لم تتكلم في ظهوراتها في مصر إلا أنها ظهرت دون أن تحذر أو توبخ بل وفي بعض المرات كانت تحمل في أيديها غصن الزيتون ، وكانت تبارك الجموع وتلوح لهم بأيديها وتسجد أمام صليب الكنيسة ، لأنها أحبت مصر ، فمصر هي الدولة الوحيدة التي احتمت فيها العائلة المقدسة من غدر هيروودس الملك وهي الدولة الوحيدة التي قال عنها الله " مبارك شعبي مصر " (اش ١٩: ٢٥) ، وهي التي قبل عنها أيضا " في ذلك اليوم يكون مذبح للرب في وسط ارض مصر و عمود للرب عند تخمها " (اش ١٩: ١٩) ، وهي التي زارها كل من الآباء إبراهيم واسحق ويعقوب وعاش بها الأسباط حوالي ٤٣٠ سنة ونشأ وتربى بها موسى النبي الذي قال عنه الكتاب " فتهذب موسى بكل حكمة المصريين وكان مقتدرا في الأقوال والأعمال " (أع ٧: ٢٢) وعاش بها أرميا النبي ٠٠ الخ

**٤ - ولماذا تظهر هذه الأيام في أسبوط ؟**

يقول الآباء الكهنة في أسبوط أن ظهورها في أسبوط هو أمر طبيعي لأنهم

يعتبرون أنها مقبمة هناك فقد أقامت العذراء مع الطفل يسوع ويوسف النجار في جبل أسيوط ، المقام فوقه دير العذراء الآن ، ستة شهور أثناء رحلة هروب العائلة المقدس إلى مصر في القرن الأول الميلادي ، ويرون أنها استقرت في أسيوط ذاتها فترة من الوقت وأن أسيوط كانت آخر مكان ذهبت إليه العائلة المقدسة في مصر .

(ب) ويرى الكثيرون أن العذراء ظهرت هذه الأيام بصفة خاصة لأن الكنيسة في مصر والدولة وكثيرا من دول العالم المسيحي يحتفلون بالذكرى الألفية الثانية لميلاد السيد المسيح ومجيئه لأرض مصر والتي كانت أسيوط آخر محطة فيها ، بل والعالم كله يحتفل بنهاية سنة ٢٠٠٠م ، بنهاية القرن العشرين ، وبداية سنة ٢٠٠١م ، بداية القرن الواحد والعشرين . وقد جاءت هذه الظهورات الروحية النورانية السماوية لتبين لنا أن السماء تشاركنا هذه الاحتفالات بطريقتها الخاصة .

(ج) ويرى آخرون أن محافظة أسيوط ، وخاصة عاصمتها وجامعتها ، كانت المكان الذي نشأت فيه ونمت وترعرعت وخرجت منه الجماعات الإرهابية التي روعت مصر كلها فترة من الزمن تزيد على ٢٠ سنة ، وكان سكان أسيوط والمسيحيون بصفة خاصة هم أكثر من أصيب وتأثر بضرباتهم والإرهابية . ومن ثم فإن الله يمجّد ذاته في هذه المحافظة بالذات ليتأكد قوله " على هذه الصخرة أبنى كنيسة وأبواب الجحيم لن تقوى عليها " (مت ١٦: ١٨) .

كما أن كنيسة مارمرقس التي ظهرت فيها هذه الظهورات والتجليات الروحية والتي لا تزال قد عانت الكثير لمدة سنوات عديدة ومرت بصعوبات كثيرة حتى سمحت إرادة الله وتم تجديدها العام الماضي ١٩٩٩م ، كما عانت الكثير من الكنائس مثلها على مدى السنوات الماضية ، ومن ثم فقد كانت هذه الظهورات والتجليات مكافئة للأقباط لكل ذلك . وقد تم ذلك في وقت يعتبر البداية لعصر نأمل أن يكون أفضل للوحدة الوطنية . وكانت هذه الظهورات والتجليات الروحية والنورانية سبب بركة ليس لأسيوط فقط بل لمصر كلها فقد حدث بسبب هذه الظهورات دعاية كبيرة لمصر وللسلام الموجود بها حاليا في جميع أنحاء العالم ، فبرغم الزحام الشديد الذي يحدث كل يوم في أسيوط خاصة أيام الخميس والجمعة والسبت والأحد بسبب الأعداد الكبيرة من الرحلات والأفواج القادمة لأسيوط من جميع المحافظات ، بما فيها أسيوط نفسها ، والقادمين من الخارج من مصريين .

(د) وهناك رأي تقول به إحدى الكنائس الإنجيلية في أسيوط يقول " هذه الحادثة المعجزية زيارة من السماء إلى الأرض . أنها نداء أخير . أنها رحلة جاء فيها وأجانب لم تحدث حادثة واحدة تكدر الصفو .

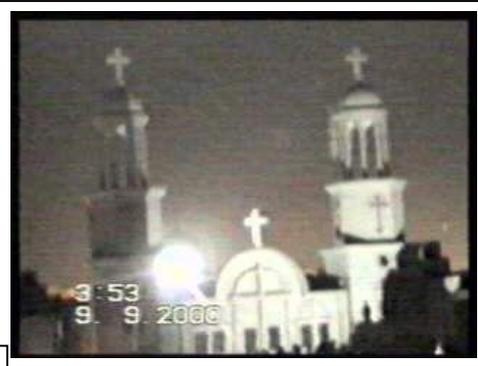
الرب يسوع والسيدة العذراء مريم والملائكة والقديسين لزيارة شعب أسيوط وشعب مصر بالكامل . أنها لمحة من مجد الأبدية القريبة ونورها الجميل . أراد الرب أن يطلعنا عليه لكي يشوقنا إليه حتى نستيقظ وننتبه إلى الأبدية القريبة " .



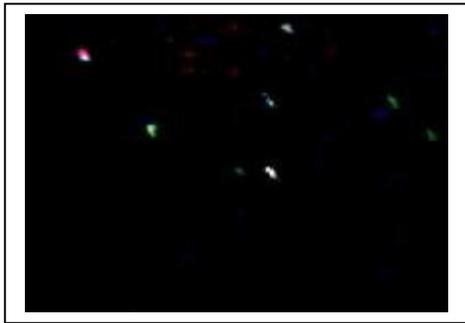
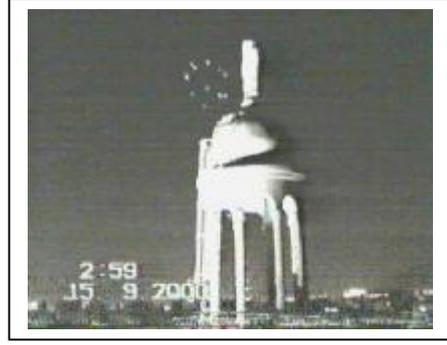
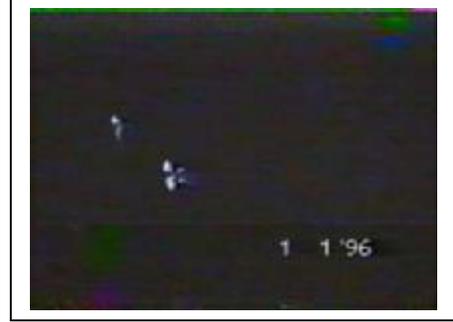
مراحل مختلفة لسطوع الأنوار وانبثاقها وانعكاسها على الكنيسة



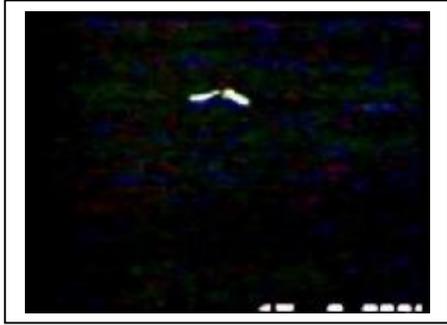
الأنوار الروحية تظهر على منارتي الكنيسة في هيئة أعمدة من نور وتتحرك وكأنها تقدم العبادة والسجود لصليب ، وتظهر أحيانا كالشمس على الصليب



مراحل انبثاق أو انبعاث النور فوق الكنيسة وكأنه انفجار نوراني يبدأ كنقطة صغيرة وفي لمح البصر يغطي الكنيسة كلها .



أسراب من الحمام يتكون كل منها من ٢ أو ٧ أو ٨ أو ١٠ أو ١٢ ، وهناك صورة لحمامتين تقفان على الصليب وقد ظلا في مكانها بدون حراك لمدة ٦ ساعات .



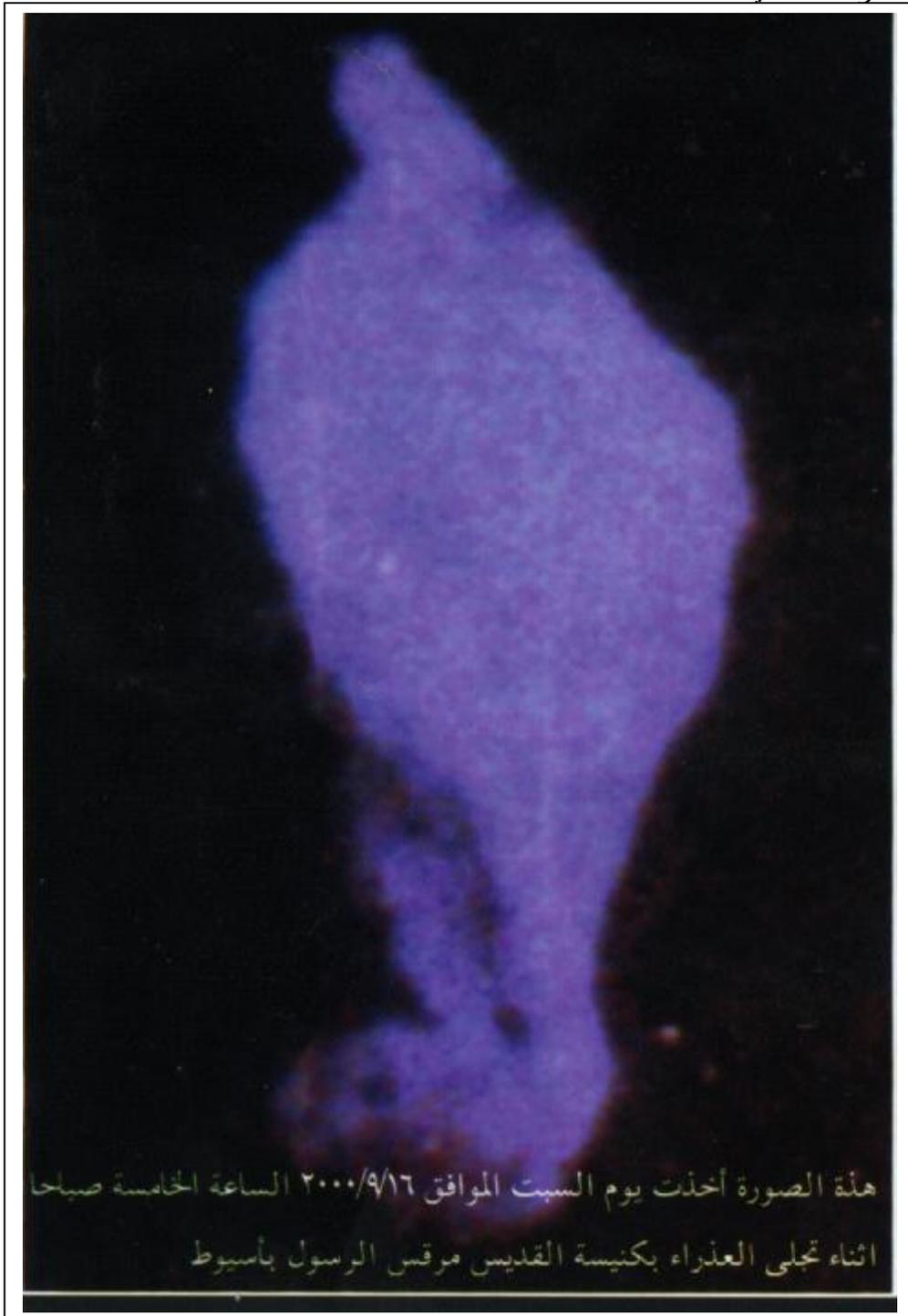
حمام يطير بشكل فردي في سماء الكنيسة



الكثل النورانية والتي تتحرك بسرعة فوق  
الكنيسة تتخذ أشكال متعددة



بخور ذو رائحة ذكية ينبعث فوق الكنيسة وجوارها ونور يخرج من المنارة ، وسحب من نور  
تغمر سماء الكنيسة



هذة الصورة أخذت يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٩/١٦ الساعة الخامسة صباحا

اثناء تجلى العذراء بكنيسة القديس مرقس الرسول بأسبيوط